

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



مذكرة تخرج بعنوان:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة
الأولى ثانوي

دراسة ميدانية ببلدية الشقفة - الطاهير -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص توجيه وإرشاد تربوي

تحت إشراف الأستاذة:

د/ بشتة حنان

إعداد الطالبة:

بوغولة مليكة

أعضاء لجنة المناقشة:

1.رئيسا.
2. بشتة حنان. مشرفا ومقررا.
3.مناقشا.

السنة الجامعية 2018/2017

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



مذكرة تخرج بعنوان:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة
الأولى ثانوي

دراسة ميدانية ببلدية الشقفة - الطاهير -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص توجيه وإرشاد تربوي

تحت إشراف الأستاذة:

د/ بشتة حنان

إعداد الطالبة:

بوغولة مليكة

أعضاء لجنة المناقشة:

1.رئيسا.
2. بشتة حنان. مشرفا ومقررا.
3.مناقشا.

السنة الجامعية 2018/2017

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والذي بفضلہ تنزل

البركات والذي بحسن عونه تتحقق المقاصد والغايات

كما أتقدم بخالص تشكراتي إلى الأستاذة المشرفة

الدكتورة بشته حنان

على المجهودات التي بذلتها معي لانجاز هذه المذكرة وعلى
النصائح والتوجيهات السديدة فكان لها الفضل الكبير في متابعة
مراحل هذه الدراسة والحرص على تحقيقه وإخراجه في أجمل حلة
فلما مني بالغ الشكر والعرفان وخالص الامتنان. إلى جميع
الأساتذة الذين سيشرفون على مناقشة هذه الدراسة، فلهم مني
تحية تقدير وتعام الاحترام إلى كل من ساعدني

من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ومعرفة درجة ارتباط مكونات التوافق الدراسي من جد واجتهاد والإذعان والعلاقة مع المدرس، فصيغ التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، واستبيان الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الدراسي، كما تم تطبيق الأدوات على عينة عددها (105) تلميذ من (49) من الذكور و(56) من الإناث من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، من ثانويات بوهرين الشريف -بوقريط أحسن -لعبني أحمد بولاية جيجل.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام معامل الارتباط لبيرسون (r) من خلال تطبيق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS21) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية جد واجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية و الإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وبعد عرض وتحليل وتفسير النتائج، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات.

Absatract

This study's objective was to identify the guidance needs and their relationship with educational accomodation among first year secondary students. It aimed also to identify the degree of educational accomodation components (diligence, submisson , and relationship with teacher) connection to the guidance needs. In this study, the researcher investigated whether there is a correlative relationship with a statistical reference between giudance needs and educational accomodation among first year secondary students or not. To meet the study's objectives, the correlative descriptive approach was adopted, and a questionnaire of guidance needs and the educational accomodation measure were used as research tools. These instruments were implemented on a sample of 105 first year secondary students (49 boys and 56 girls) from Bouhrin El Chrif and Boukrit Ahsen secondary schools in Laabeni Ahmed of Jijel. To answer the research questions, Pirson's correlation coefficient (r) was used through applying statistical pack program of social sciences (SPSS 21). The study reached the following results :

- There is a correlative relationship with a positive statistical reference at the level (0 .01) between guidance needs and educational accomodation among first year secondary students.
- There is a correlative relationship with a positive statistical reference at the level (0.01) between guidance needs and diligence among first year secondary students.
- There is a correlative relationship with a positive statistical reference at the level (0.01) between guidance needs and submission among first year secondary students.
- There is a correlative relationship with a positive statistical reference at the level (0.01) between guidance needs and relationship with teacher among first year secondary students.

After discussing the results, the study stated a group of recommendations which can cntribute in developing the scientific research.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرهان
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة بالإنجليزية
	فهرس المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
04	تمهيد
05	أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
07	ثانياً: مبررات الدراسة
08	ثالثاً: أهمية الدراسة
08	رابعاً: أهداف الدراسة
08	خامساً: التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة
12	سادساً: فرضيات الدراسة
12	سابعاً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها
24	خلاصة
الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للتلاميذ	
25	تمهيد
26	أولاً : الحاجة
26	1- تعريف الحاجة
26	2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة
27	3- النظريات المفسرة للحاجات

28	4- النظريات المفسرة للحاجات
33	ثانيا: الحاجات الإرشادية للتلاميذ
33	1- تعريف الحاجات الإرشادية
34	2- تصنيف الحاجات الإرشادية
37	3- الحاجات الإرشادية للتلاميذ التعليم الثانوي
38	ثالثا: الإرشاد النفسي
38	1- تعريف الإرشاد النفسي
39	2- أسس الإرشاد النفسي
41	3- أهداف الإرشاد النفسي
43	4- طرق الإرشاد النفسي
46	5- بعض المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد
48	خلاصة
الفصل الثالث: التوافق الدراسي	
50	تمهيد
51	أولا: تعريف التوافق
56	ثانيا: تعريف التوافق الدراسي
57	ثالثا: مظاهر التوافق الدراسي
58	رابعا: أبعاد التوافق الدراسي
60	خامسا: العوامل المساعدة على التوافق الدراسي
61	سادسا: مشكلات التوافق الدراسي
62	سابعا: حلول مقترحة لسوء التوافق الدراسي
63	خلاصة
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	
65	تمهيد
66	أولا: الدراسة الاستطلاعية

73	ثانيا: الدراسة الأساسية
73	1- حدود الدراسة
74	2- منهج الدراسة
74	3- مجتمع الدراسة
74	4- عينة الدراسة
75	5- أساليب المعالجة الإحصائية
77	6- تنفيذ الدراسة
78	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
80	تمهيد
81	أولا: عرض نتائج الفرضية العامة
81	ثانيا: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى
82	ثالثا: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية
82	رابعا: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
83	خامسا: تحليل وتفسير الفرضية العامة
85	سادسا: تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الأولى
86	سابعا: تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثانية
87	ثامنا: تحليل وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة
89	خلاصة
90	- النتائج العامة للدراسة
92	- مقترحات
94	- خاتمة
96	قائمة المراجع
104	قائمة الملاحق

فهرس الأشكال

والجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
67	بين عبارات الاستمارة التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين	جدول 01
68	يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية:	جدول 02
70	يبين تعديلات على مقياس توافق الدراسي	جدول 03
71	يبين عبارات المقياس التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين	جدول 04
71	يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية	جدول 05
74	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة.	جدول 06
75	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	جدول 07
75	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص (آداب / علوم)	جدول 08
79	يبين معامل الارتباط الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي	جدول 09
79	يوضح معامل الارتباط الحاجات الإرشادية والجد والاجتهاد	جدول 10
80	يوضح معامل الارتباط الحاجات الإرشادية والإذعان	جدول 11
80	يوضح معامل الارتباط الحاجات الإرشادية العلاقة بالمدرس	جدول 12

قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
29	يبين هرم ماسلو للحاجات	شكل 01
75	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	شكل 02
76	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	شكل 03

مَقْلَمَةٌ

يهتم المختصون في علم النفس بدراسة الحاجات الإرشادية لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد فهذه الحاجات تتكون عند الفرد وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها، بحيث يسعى هذا الأخير إلى إشباعها كلما كان هناك شعور بالنقص في إشباعها غير أنه قد تصادفه صعوبات ومشكلات تؤثر بشكل واضح على حياته. فتعيق قيامه بمهامه على أكمل وجه، لذلك أصبحت الحاجة إلى الخدمات الإرشادية خاصة في المراحل التعليمية ضرورية خصوصا في المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة حرجة يمر المراهق نظرا للتغيرات التي تطرأ عليه في جميع النواحي الجسمية، العقلية، الانفعالية الاجتماعية والتي تنعكس على سلوكياتهم مما يجعلهم عاجزين عن تحقيق أهدافهم التربوية وصعوبة نجاحهم في مشوارهم الدراسي، لتصبح الحاجة إلى الخدمات الإرشادية إلى إشباع الحاجات الإرشادية المختلفة للتلاميذ في هذه المرحلة ومساعدتهم على تخطي ما يعانون منه بنجاح.

وهذا ما جعل الإرشاد النفسي يحظى باهتمام علماء التربية والتعليم واعتباره عنصر أساسيا في الأنظمة التربوية أنه يستطيع بفضل خدماته تحقيق التكفل الجيد بالتلميذ ومساعدته على فهم ذاته وقدراته وتنمية إمكانياته بما يحقق توافقه مع ذاته ومع دراسته ومتطلباتها وتمكينه كذلك من الشعور بالرضا عن نفسه ومستقبله وتبنيه اتجاهات ايجابية نحو التعليم، وعليه فإن توافق التلميذ دراسيا هو مصدرا لإطمئنانه وارتياحه النفسي كما أنه مؤشرا ايجابيا ودافعا قويا يصل بالتلميذ إلى النجاح، ويساعده على إقامة علاقة منسجمة ومتناسقة مع زملائه، فقدرة التلميذ على تكوين علاقات ايجابية مع محيطه المدرسي بما يتماشى وحاجاته ومشاركته في الأنشطة المدرسية سوف يساعده في الحصول على نتائج دراسية جيدة تمكنه من تحقيق النجاح، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة به و ملائمتها لمعطيات الواقع التربوي بما يسهم في تحقيق توافقه الدراسي.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي وتأتي الدراسة في جزئين جانب نظري وآخر ميداني.

• أولاً: الجانب النظري

واشتمل على ثلاثة فصول وهي:

الفصل الأول: بعنوان الإطار المفاهيمي للدراسة المتضمن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، مبررات دراسة الأهمية، الأهداف، التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة، فرضيات الدراسة، وأخيراً بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: بعنوان الحاجات الإرشادية للتلاميذ وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام وهي:

القسم الأول: إلى الحاجة وتضمن العناصر التالية: تعريف الحاجة، المفاهيم المرتبطة بالحاجة، تصنيف للحاجات، النظريات المفسرة للحاجات.

القسم الثاني: خصص إلى الحاجات الإرشادية للتلاميذ و الذي خصص لتعريف الحاجات الإرشادية، تصنيف الحاجات الإرشادية، الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية.

القسم الثالث: خصص إلى الإرشاد النفسي والذي خصص لتعريف الإرشاد، أسسه، أهدافه، طرقه، وبعض المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد.

الفصل الثالث: بعنوان التوافق الدراسي وتضمن ما يلي: تعريف التوافق، أبعاده، مؤشرات، تعريف التوافق الدراسي، أبعاده، مظاهره، العوامل المساعدة على التوافق الدراسي، مشكلات التوافق الدراسي وأخيراً حلول مقترحة لسوء التوافق الدراسي.

• ثانياً: الجانب التطبيقي

والذي يشتمل على فصلين هما:

الفصل الرابع: بعنوان الإجراءات التنفيذية للدراسة المتضمنة الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية وتشتمل على حدود الدراسة، منهج الدراسة، عينتها، مجتمعها، وأساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة وأخيراً تنفيذ الدراسة.

مقدمة

الفصل الخامس: بعنوان عرض وتحليل وتفسير النتائج والذي خصص لعرض نتائج الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، وتحليل وتفسير الفرضيات العامة والفرضيات الجزئية ثم تطرقنا لأهم النتائج المتوصل إليها مروراً بمقترحات الدراسة وأخيراً خاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد.

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

ثانياً: مبررات الدراسة.

ثالثاً: أهمية الدراسة.

رابعاً: أهداف الدراسة.

خامساً: التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

سادساً: فرضيات الدراسة.

سابعاً: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

خلاصة.

تمهيد:

جاء هذا الفصل بهدف تحديد الإطار العام للدراسة من خلال طرح إشكالية الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها والتعريف بمتغيراتها والإجابات المقترحة والمحتملة التي تجسدها فرضيات الدراسة وختاماً بالدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة تم التعقيب عنها وتبيان أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسة الحالية.

أولاً: إشكالية الدراسة.

يشهد العالم تطورات وتغيرات سريعة مست كل الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية جعل أغلب المجتمعات تولي أهمية بالغة لميدان التربية والتعليم باعتباره أحد العوامل الأساسية القادرة على إحداث التغيير داخل المجتمع نحو الرقي والازدهار، وعلى هذا الأساس أصبحت معظم الدول تهتم بأنظمتها التربوية وتخصص كل الإمكانيات لها، والوسائل القادرة على تطويرها والسير بها دائماً نحو الأفضل، وأصبح هناك اهتمام كبير بالمتعلم في جميع مراحل الدراسة وتوفر له أفضل الخدمات التربوية والتعليمية باعتباره محور العملية التعليمية وثروة أساسية ودائمة.

ولم يعد دور المدرسة ينحصر في تلقين المعارف فقط بل وجهت أهدافها نحو الاهتمام بالتلاميذ مما أصبحت تهتم بالجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية لديهم فالمؤسسات التربوية تسعى إليها لتلبية حاجاتهم ومساعدتهم على تخطي الصعوبات التي قد تواجههم في البيئة المدرسية، مما يتطلب توفير الخدمات الإرشادية الضرورية واللازمة لتلبية متطلبات التلاميذ في جميع المراحل التعليمية ودراسة الحاجات الإرشادية والتركيز على معرفة طرق وأساليب إشباعها.

ويعتبر الإرشاد عملية ديناميكية مستمرة وهادفة تقدم للتلاميذ لاستثمار ما لديهم من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات لتحقيق أكبر قدر ممكن من النمو السوي في جميع المجالات العقلية والنفسية والتربوية والاجتماعية، والمساهمة في بناء علاقة تفاعلية بين التلميذ وبيئته المدرسية. وذلك بمراعاة الحاجات الإرشادية للتلاميذ والعمل على إشباعها بالطرق التربوية السليمة. فالحاجات الإرشادية تمثل رغبة التلاميذ في التعبير عن مختلف المشكلات التي تعترضهم وتسبب لهم التوتر والقلق وسعيهم للتغلب عليها والتخلص منها من أجل إشباع حاجاتهم، وتحقيق التوافق السليم في جميع الجوانب النفسية والمدرسية والاجتماعية.

ويعد إشباع حاجات التلاميذ من أهم العوامل التي تمكنهم من تحقيق التوافق بصفة عامة والتوافق الدراسي بصفة خاصة، فهو مطلب أساسي للاستمرار في مواصلة الدراسة، في حين أن عدم الإشباع يفرز مشكلات عديدة تعرقل مسارهم الدراسي، وهذا ما أدى إلى ضرورة إشباع الحاجات الإرشادية للتلاميذ لتحقيق التوافق الدراسي في البيئة المدرسية.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

وهذا الأخير يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها وتحقيق التوافق بين المعلم والتلميذ وتهيئ ظروف أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا، مع إيجاد حلول للمشكلات التي يمكن أن يواجهها بعض التلاميذ، والتوافق الدراسي صفة عامة تدل على إيجاد التلائم والانسجام بين التلميذ ونفسه وبينه وبين مدرسته.

إلا أن التوافق لدى التلاميذ يكون في درجات فلكل تلميذ آمال وطموحات فمنها ما يكون في مستوى إمكانياته الخاصة، ومنها ما تكون بعيدة عن إمكانياته ومنه فان التوافق الدراسي يكون على درجات متباينة بين التلاميذ فيما بينهم وفي مختلف المراحل الدراسية. (العبيدي، 2009، ص 480)

وتعد المرحلة الدراسية للتلميذ عامل مهم في تحديد حاجاته الإرشادية التي بدورها تتغير وتختلف حسب المراحل العمرية التي يمر بها باعتبار أن لكل مرحلة احتياجاتها تبعا لخصوصياتها، فالتلميذ في المرحلة الثانوية بحاجة إلى إشباع حاجاتهم الإرشادية وفقا لمتطلبات هذه المرحلة والتي تختلف عن المرحلة السابقة، ففي هذه المرحلة يتحدد المسار العلمي والمهني للتلميذ فالانتقال إلى السنة الأولى ثانوي يتطلب اختيار أحد الجذوع المشتركة، إما آداب أو علوم يتبع التلميذ مساره الدراسي في أحد هذه التخصصات. بالإضافة إلى تزامنه مع مرحلة المراهقة التي تحتاج بدورها إلى إشباع الحاجات الإرشادية لهذه المرحلة الحساسة، وإشباع حاجات التلميذ وفقا لفترة الانتقال من المتوسط إلى الثانوي قد يساعد في تحقيق التوافق النفسي والدراسي وكذا تجاوز فترة الانتقال الفيزيولوجية الخاصة بالمراهقة، ومرحلة انتقال الدراسي من المرحلة إلى أخرى بسلام، وهذا ما أشارت إليه دراسة "نيس حكيمة" سنة "2011" والتي بحثت في العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي خاصة فيما يتعلق بالتكيف الاجتماعي والدراسي وهذا ما يعكس واقع التلاميذ المؤسسات من خلال تزايد الحاجات الإرشادية وقوع التلميذ في سوء التوافق.

ونظرا لتعدد حاجات التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية، فمنها ما يتعلق بالجانب التربوي والبعض الآخر يتعلق بالجانب النفسي، والاجتماعي التي تتطلب الإشباع، ومعرفة قدراتهم ونقاط القوة والضعف من أجل نمو نفسي سليم وبناء شخصية متوازنة، وهذا ما تؤكدته دراسة "داود شفيقة" سنة (2011) والتي بحثت في العلاقة بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

التعليم الثانوي، والتي توصلت إلى أن المراهق المنفوق دراسيا يتمكن من تحقيق التوافق الدراسي، ويعود ذلك إلى أنه يتسم بسمة تعدد من الركائز الأساسية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي والنجاح في المسار الدراسي وهي الثقة بالنفس، والتي تكون ضعيفة جدا عند المراهق المتأخر دراسيا الذي يجد صعوبة في تحقيق التوافق الدراسي.

ومما سبق التطرق إليه يمكن القول أن إشباع الحاجات الإرشادية قد تساهم في تحقيق الدراسي لدى التلاميذ خاصة في المرحلة الثانوية، باعتبار هذه المرحلة تشهد تغيرات ملحوظة في حياة المراهق المتمدرس.

ومن هذا المنطلق فالدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟.

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الحاجات الإرشادية و الجد والاجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟.
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟.
- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي؟.

ثانيا: مبررات الدراسة

- الرغبة في دراسة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي .
- التعرف على الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- نقص الوعي بأهمية الحاجات الإرشادية ودورها في تحقيق التوافق الدراسي.
- المساهمة في إثراء النقاش وتعميق الفهم والتنمية إلى أهمية مراعاة الحاجات الإرشادية.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

- القيمة العلمية للموضوع وما يمكنه أن يضيفه من أفكار ومعلومات ونتائج.
- إثراء المكتبة التربوية بدراسة على قدر كبير من الأهمية تتعلق بتحقيق التوافق الدراسي.
- صلة الموضوع وعلاقته بالتخصص (إرشاد وتوجيه تربوي).

ثالثا: أهمية الدراسة

- تتجلى الأهمية العلمية من هذه الدراسة في اهتمامها بشريحة يجب أن تحاط بكامل الرعاية وهي فئة المراهقين نظرا لما تفرزه هذه المرحلة الحساسة من مشكلات في حياة التلاميذ في جميع الجوانب النفسية والتربوية والاجتماعية.
- فهم حاجات التلاميذ والعمل على إشباعها من شأنه أن يؤدي إلى الحد من مشكلاتهم الدراسية ويساعد على توافقتهم الدراسي.
- مساعدة العاملين في المجال التربوي على إعداد برامج إرشادية لمساعدة التلاميذ غير المتوافقين دراسيا.

رابعا: أهداف الدراسية.

- لكل موضوع بحث أهداف يسعى لتحقيقها، وتسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والجد والاجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية و العلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

خامسا: التحديد الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

تعتبر عملية تحديد مفاهيم الدراسية من أهم الخطوات الإجرائية في البحث حيث تسمح بفهم محتواه والمفاهيم المستخدمة في الدراسة نجد:

1- الحاجة:

لغة: من الفعل إحتاج أي افتقر ونقص عليه أمر ما .

أو هي: اسم مصدر الفعل احتاج وتأتي على عدة معاني منها الإفتقار والقصور عن الشيء. (الشرقاوي ، 2004، ص241)

اصطلاحا: تعرف الحاجة بأنها خبرة الإنسان لوضع غير مكتمل، أو إحساس الفرد بافتقار أمر ما وحالة الافتقار التي يشعر بها الإنسان لا يتعلق بالحاجات العضوية فحسب، وإنما تتعلق بما يحتاجه الإنسان ككائن اجتماعي أيضا. (رضوان، 2007، ص 220)

والحاجة كما عرفها حامد عبد السلام زهران هي : حالة تتميز بالشعور بالنقص أو رغبة في شيء ما والحصول عليه يؤدي إلى إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الفرد.

والعودة إلى حالة الاتزان الفيزيولوجي. (زهران، 2001، ص 294)

التعريف الإجرائي: الحاجة من الافتقار والنقص لدى التلاميذ التي تثير التوتر والضيق نتيجة لعدم إشباعه لجوانب متعددة.

2- الإرشاد النفسي:

اصطلاحا: الإرشاد النفسي هو خدمة نفسية متطورة تتضمن مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المرشد النفسي بغية مساعدة الفرد على فهم نفسه و إدراك قدراته واستثمار هذه القدرات في حلل المشكلات التي يواجهها في مختلف جوانب حياته الشخصية والاجتماعية. (الداهري، 2014، ص 19)

التعريف الاجرائي: يعرف الإرشاد النفسي بأنه العملية التربوية التفاعلية التي تهتم بتنشئة التلاميذ ككل أكاديميا، ومهنيا، ونفسيا، واجتماعيا، والتي يتم من خلالها تقديم خدمات إرشادية وقائية ونمائية متكاملة لتوفير محيط تربوي سليم.

تعريف الحاجات الإرشادية:

عرفها القيار (1986) بأنها: المشكلات الإرشادية أو حاجة الطلبة للإرشاد التوجيه

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

وعرفها العبيدي (1987) على أنها: حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من المشكلات ومعوقات.

ويعرفها الجنابي أنها: رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب ضيقا وزعاج إلى شخص أو أشخاص آخرين بقصد إشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب إيجابي وبصورة فعالة. (صالح، 2014، ص137)

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يرى التلاميذ أنهم بحاجة إليها، وأنها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم النفسية، المدرسية، الاجتماعية وإشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من تحقيق التوافق والسير في مسارهم الدراسي بنجاح.

3- التوافق:

لغة: مصطلح التوافق مشتق من الفعل وفق - وفق - وفقا، كان صوابا موافقا للمراد، "وافق" أي ناسب ولاءم "توافق" أي تطابق وتآلف "متوافق" أي متناسب ومتجانس، وأقول الشهود "متوافقة" أي متطابقة في التفكير والشعور والنية. (أنطوان وآخرون، 2001، ص 1543-1544)

اصطلاحا: يعرف التوافق في علم النفس على أنه: العملية السلوكية التي يقيم فيها الإنسان توازنا بين حاجاته المختلفة، أو بين حاجاته والعقبات التي تعترضه في محيطه. (القيسي، 2010، ص 194)

يعرف على أنه: حالة من التواءم والانسجام بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته، تبدو في قدراته على إرضاء أغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية. (عبد الخالق، 2015، ص 56)

وتعتبر عملية التوافق عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى التغيير والسلوك الشخصي لإحداث علاقة أكثر توافقا مع البيئة. (علي السعيد، 2014، ص 19)

4- التوافق الدراسي:

اصطلاحاً: يعرفه محمود الزيايدي بأنه: الاندماج الإيجابي مع زملاء والشعور نحو الأستاذ بالمودة والإخاء والاحترام، والإشتراك في أوجه النشاط الاجتماعي بالجامعة، والاتجاه نحو الدراسة وحسن استخدام الوقت والإقدام على المحاضرات. (شقورة، 2001، ص، 14)

وتعرفه نجمة بنت عبد الله محمد الزهراني: بأنه السلوك السوي للطالب في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسيه ومدرسته ومساهمة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي والرياضي. (الزهراني، 2005، ص 50)

التعريف الإجرائي: التوافق الدراسي هو قدرة التلميذ على التفاعل والتواصل مع الوسط المدرسي ومع جميع جوانب العملية التعليمية من أساتذة وزملاء ومواد دراسية بشكل جيد مما يساهم في بناء شخصية متوازنة لدى التلميذ وينعكس إيجاباً على تحصيله الدراسي.

5- التلميذ السنة الأولى ثانوي:

هو كل من يزاول داسته داخل أقسام الأولى ثانوي في أحد الجذوع المشتركة إما آداب أو علوم أو تكنولوجيا.

6- التعليم الثانوي:

هي مرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط، وتسبق مرحلة التعليم العالي (الجامعي) ومدتها ثلاث سنوات، يدخلها كل من حصل على الشهادة المتوسط وتؤدي هذه المرحلة إلى شهادة الثانوي العامة. (جرجس، 2005، ص 476)

ويعرف التعليم الثانوي على أنه: إحدى المراحل الهامة في بنية المنظومة التربوية الجزائرية باعتباره يشكل حلقة وصل بين التعليم الأساسي أو المتوسط وبين التعليم الجامعي، يهدف أساساً إلى إعداد التلاميذ خرجي التعليم الأساسي أو المتوسط الحائزين على النتائج البيداغوجية المطلوبة، والذين لديهم

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

الاستعدادات المساعدة على تمكينهم من الفرص المتاحة لمتابعة الدراسة في إحدى الشعب والتخصصات يتضمنها التعليم الثانوي. (برو، 2010، ص 260)

- **التعريف الإجرائي:** هو مرحلة من مراحل التعليم تمتد لثلاثة سنوات وتختتم بحصول التلاميذ على شهادة البكالوريا.

سادسا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الحاجات الإرشادية والجد والاجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوي.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

سابعا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات الإرشادية.

- دراسة "عبد الحكيم قاسم خالد المخلافي" (2003) بعنوان: "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الطلبة اليمنيين في الجامعة العراقية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية للطلبة اليمنيين الوافدين إلى الجامعات العراقية والكشف عن الفروق في الحاجات الإرشادية، باختلاف الجنس والمستوى التعليمي ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدما كل من مقياس الحاجات النفسية، ومقياس

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

التوافق النفسي على عينة قوامها (356) طالب وطالبة وتوصل الباحث إلى وجود علاقة سلبية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات الإرشادية باختلاف متغيرات الدراسة.

- دراسة "أحمد محمد نوري وإياد محمد يحيى" (2005) بعنوان: "الحاجات الإرشادية (نفسية اجتماعية- دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لجامعة الموصل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير الجنس والمرحلة الدراسية، وقد بلغت عينة البحث الأساسية (422) طالبا وطالبة من السنة الثانية والرابعة، ولهذا أعد الباحثان استبياننا خاصة للحاجات الإرشادية من خلال الإطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات السابقة ومن خلال إجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة الموصل بلغ (50) طالبا وطالبة، استخدم الاستبيان أداة للبحث بلغ عدد فقراته (95) فقرة عولجت البيانات إحصائيا باستخدام معادلة فيشير واختبار مربع كاي، وأظهرت النتائج ظهور (9) حاجات إرشادية حادة ستة منها دراسية، (2) نفسية وواحدة اجتماعية، ظهرت فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية والدراسية بين الذكور والإناث بشكل عام لصالح الذكور أي أن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت فروقا ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية والرابعة)، وكانت الفروق في الحاجات النفسية الاجتماعية في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة، وهذا يعني أن طلبة المرحلة الرابعة هم أكثر معاناة من طلبة المرحلة الثانية. (نوري ويحيى، 2008، ص 296)

- دراسة "صفاء إبراهيم طفاح" (2009) بعنوان: "الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين في المركز الرياضية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين الدراسييين في المركز الرياضية بمحافظة الكرك، وكذلك اختلاف الحاجات الإرشادية باختلاف النوع الاجتماعي والمرحلة التعليمية والمسار الأكاديمي في المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (368) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة قصدية من طلبة المركز الرياضية التي تضم المتفوقين من الصف السابع أساسي وحتى الصف الأول ثانوي للعام الدراسي (2009/2008) موزعين على مركزين ريابيين في محافظة الكرك، وتم تحديد

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

الحاجات الإرشادية من خلال استبيانة تكونت من (60) فقرة، ضمت ثمانية مجالات إرشادية من تصميم الباحثة تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد استخدمت الباحثة اختيار كأي ترتيب لفحص أثر متغيرات الدراسية، وقد أظهرت النتائج وجود خمس مجالات إرشادية تمثل أولوية عند الطلبة وهي: مجال المشكلات الدراسية، مجال التفكير، مجال المشكلات الانفعالية، ومجال مشكلات الإختيار المهني ومجال مشكلات العلاقات الاجتماعية على الترتيب، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعرى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الذكور في المجال المشكلات الأسرية، ومجال مشكلات العلاقات الاجتماعية وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسار الأكاديمي لصالح الفرع الأدبي على المستوى بعض الفقرات فقط لكن على مستوى المجالات فلم يكن دالا إحصائيا.

- دراسة "نيس حكيمة" (2010/2011) بعنوان: "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي".

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى، وكذلك معرفة العلاقة بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة، فضلا عن كشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة، ولقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمة استبيان الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق النفسي ومقياس الرضا عن الدراسة على عينة تكونت من (150) تلميذ وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي منهم (107) من شعبة العلوم و(67) من شعبة الآداب وتوصلت إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة إرتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- لا توجد علاقة بين التوافق والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي لصالح الإناث.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الذكور.

- دراسة "غادة أحمد مصطفى" (2013/2012) بعنوان: "الحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المحافظة اربد في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانية في المحافظة اربد وجهة نظرهم، والكشف عن مدى اختلاف مستوى الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد باختلاف الجنس والتخصص (علمي/ أدبي)، الصف الدراسي، مستوى دخل الأسرة، حجم الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (574) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية استجابوا على مقياس مكون من (67) فقرات موزعة على سبع مجالات هي: الحاجات الإرشادية النفسية الاجتماعية، الأسرية، الاقتصادية، التربوية، المهنية، الصحية.

استخدمت الإحصاءات الوصفية والارتباطات، واختيار تحليل التباين المتعدد MANOVA لمعرفة أثر المتغيرات المستقبلية على مستوى الحاجات الإرشادية، وأظهرت النتائج أن مجال الحاجات الإرشادية المهنية قد حاز على أعلى متوسط حسابي، يليها مجال الحاجات الإرشادية التربوية، ثم مجال الحاجات الإرشادية الصحية، ثم مجال الحاجات الإرشادية الأسرية، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الحاجات الإرشادية الاقتصادية كما أظهرت النتائج الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لتقديرات عينة الدراسة على بعض مجالات الحاجات الإرشادية، تعزى للمتغيرات المستقلة الجنس، التخصص(علمي/أدبي)، الصف الدراسي، مستوى دخل الأسرة وحجم الأسرة.

• التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

أ - بالنسبة لأهداف الدراسة:

لقد تنوعت واختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف نجد أن الدراسة "عبد الحكيم قاسم خالد المخلافي" (2003) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق النفسي والحاجات الإرشادية، وكذلك دراسة "أحمد محمد نوري" و"إياد محمد يحي" التي هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية والنفسية

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

والاجتماعية والدراسية، في حين دراسة "صفاء إبراهيم طفاح" هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطلبة المتفوقين، وبينما هدفت دراسة "نيس حكيمة" إلى الكشف عن العلاقة بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة من جهة أخرى، في حين أن دراسة "غادة أحمد مصطفى" هدفت إلى الكشف عن أبرز الحاجات الإرشادية للطلبة.

ب - بالنسبة للعينة:

اختلفت العينات المختارة في الدراسات السابقة إذ نجد أن دراسة "عبد الكريم قاسم خالد المخلافي" حيث تكونت العينة من الطلبة اليمينيين الوافدين إلى الجامعات العراقية حيث تكونت العينة من (356) طالب وطالبة، في حين نجد أن دراسة "أحمد محمد نوري" و"إياد محمد يحيى" قد تكونت من طلبة جامعة الموصل، وقد بلغت العينة الأساسية من (422) طالب وطالبة من السنة الثانية والسنة الرابعة، كما أن دراسة "صفاء إبراهيم طفاح" تكونت عينة الدراسة من الطلبة المتفوقين في المركز الريادية بمحافظة كرك وقد تكونت من (368) طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة قصديه تضم المتفوقين من الصف السابع أساسي وحتى الصف الأول ثانوي موزعين على مركزين رياديين، كما نجد دراسة "غادة أحمد مصطفى" التي تألفت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة أربد حيث اشتملت على (574) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة "نيس حكيمة" حيث أن كلاهما استهدفت تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ج - بالنسبة للمنهج:

اتفقت دراسة "عبد الحكيم قاسم خالد المخلافي" مع دراسة "نيس حكيمة" في استخدامهما للمنهج الوصفي، بينما دراسة "أحمد محمد نوري وإياد محمد يحيى" ودراسة "صفاء إبراهيم طفاح" ودراسة "غادة أحمد مصطفى" لم يتم التطرق إلى المنهج المتبع.

د - النسبة للأداة:

تشابهت دراسة "أحمد محمد نوري" و"إياد محمد يحيى" مع دراسة "صفاء إبراهيم طفاح" ودراسة "نيس حكيمة" باعتمادها على استبيان الحاجات الإرشادية، في حين اعتمدت دراسة "عبد الحكيم قاسم

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

خالد المخلافي " على مقياس الحاجات النفسية، وكذلك اعتمدت دراسة "غادة أحمد مصطفى" على مقياس الحاجات الإرشادية.

• أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أ - أوجه التشابه:

لقد اتفقت دراستنا الحالية والدراسة السابقة في عدة جوانب منها:

- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تم تناوله وهو موضوع الحاجات الإرشادية مع اختلافها في المتغيرات.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "نيس حكيمة" حيث استهدفت تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

- أما بالنسبة لأدوات المستخدمة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "أحمد محمد نوري وإياد محمد يحي" ومع دراسة "صفاء إبراهيم فطاح" ومع دراسة "نيس حكيمة" في اعتمادها على استبيان الحاجات الإرشادية.

- إضافة إلى ذلك فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية.

ب - أوجه الاختلاف: لقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة في عدة جوانب منها:

- موضوع ومشكلة الدراسة: حيث أن دراستنا الحالية تتناول موضوعي الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي، وهو ما لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة.

- أهداف ونتائج الدراسة التي سنتوصل إليها تختلف عن الدراسات السابقة نظرا لاختلاف الأهداف ومجال الدراسة.

- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية والإطلاع على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات.

- كيفية اختيار العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.

- بناء مشكلة الدراسة.

2- الدراسات السابقة المتعلقة بالتوافق الدراسي.

-دراسة "عبد الله لبوز"(2002/2001) بعنوان: "التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي للتلميذ، بالإضافة إلى رفع الستار عن واقع الأسرة والمدرسة في البيئة الجزائرية ودورها في تكوين المواطن الصالح في إطار التربية المقصودة، واشتملت عينة الدراسة على (200) تلميذ وتلميذة، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي مستخدماً كل من قائمة المعاملة الوالدية ومقياس التوافق الدراسي، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التنشئة الأسرية والتوافق الدراسي لدى تلميذ السنة الأولى ثانوي.

- لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية و الجد والاجتهاد للتلميذ في المرحلة الثانوية.

- لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والإذعان لدى التلميذ في المرحلة الثانوية.

- لا توجد علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والعلاقة بالمدرس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الأسرية بين الجنسين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين.

- دراسة "مباركة ميدون" (2014/2013) بعنوان: "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وكذا الكشف عن العلاقة بينهما ثم مدى الاختلاف في التوافق الدراسي باختلاف الجنس والتلاميذ (المعידين وغير المعيدين)، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة الأساسية من (798) تلميذ وتلميذة أختيروا بطريقة عشوائية طبقية من متوسطات مدينة ورقلة (متوسطة أنفوسة، متوسطة البور، متوسطة أفران) من التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثانية

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

والثالثة متوسط، خلال السنة الدراسية (2013/2012) واستخدمت كل من مقياس الكفاءة الذاتية الذي صممه شفار تسر وجيروز يلیم ترجمه سامر جميل رضوان (1997)، ومقياس التوافق الدراسي من إعداد الطالبة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- كما تحققت العلاقة الطردية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لديهم.

- أن هناك فروق جوهريّة بين التلاميذ والتلميذات في توافقهم الدراسي وهو لصالحهن.

بالإضافة إلى وجود فروق في التوافق الدراسي بين التلاميذ المعيّدين والتلاميذ الغير المعيّدين وهو لصالح التلاميذ الغير المعيّدين.

- دراسة "داود شفيقة" (2012/2011) بعنوان: "الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة التعليم الثانوي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية الثقة بالنفس بالنسبة للمراهق المتمدرس ومدى مساهمتها في تحقيق التوافق الدراسي، كذلك معرفة العلاقة بين النفس ومرحلة المراهقة، وهذا نظرا لما يتعرض له من صراعات نفسية التي تؤثر على شخصيته ومزاجه، إلى جانب تدعيم مبدأ الاعتماد على النفس والثقة بها والاعتزاز بها لحل المشكلات سواء كانت حياتية أو مدرسية لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه وكذلك معرفة أهم عامل لابد منه أن يتحلى به في دراسته لتحقيق الرضا والنجاح.

واستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (331) تلميذ تتراوح أعمارهم ما بين (16-18) سنة، حيث أن العينة الأولى تشمل المراهقين المتفوقين دراسيا وكان عددهم (182) تلميذا، أما العينة الثانية فشلت المراهقين المتأخرين دراسيا، وكان عددهم (149) تلميذا، فطبق عليهم مقياس الثقة بالنفس من إعداد "سيدني شروجر" وآخر خاص بالتوافق الدراسي من إعداد "هنري بورو".

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

واعتمدت في التحليل البيانات والفرضيات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) معامل الارتباط لبيرسون واختبارات لستودنت، فتوصل البحث إلى النتائج التالية:

- هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الثقة بالنفس والتوافق الدراسي لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الثقة بالنفس بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المراهقين المتفوقين والمتأخرين دراسيا.

- دراسة "نعيمه جباري" (2015/2014) بعنوان: " علاقة أساليب التعليم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الإنجاز والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب التعليم كنمط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية للإنجاز والتوافق الدراسي، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي نظرا لملائمة لطبيعة الموضوع، وتم تطبيق كل من مقياس أساليب التعليم دافعية الإنجاز، التوافق الدراسي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (230) من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الدفعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي باختلاف أساليب التعليم (العميق والسطحي والإستراتيجي).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير الجنس والتفاعل بين الجنس والتخصص، كما توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة في المستوى التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي تعزى لمتغير التخصص.

- دراسة "شطة عبد الحميد"(2015/2014) بعنوان: "التفكير الناقد وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي".

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين التفكير الناقد والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط، ومعرفة الفروق في كل من التفكير الناقد والتوافق الدراسي تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي (أدبي، علمي، تسير واقتصاد) وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، كما استخدم الباحث كل من مقياس التفكير الناقد لـ "محمد أنور إبراهيم" الذي قام زيوش (2013) بتعديل فقراته في ضوء متطلبات البيئة الجزائرية ومقياس التوافق الدراسي لـ "م.ب يونجمان" الذي أعده وكيفه على البيئة العربية "حسين عبد العزيز الدريني" وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين التفكير الناقد والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التفكير الناقد لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الناقد باختلاف التخصص (علمي /أدبي تسير واقتصاد) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

أ- بالنسبة للأهداف الدراسة:

لقد تنوعت واختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف حيث نجد أن دراسة "عبد الله بلوز" (2002/2001) هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي للتلميذ، حين أن الدراسة "مباركة ميدون" (2014/2013) هدفت إلى الكشف عن مستوى كل من الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي، بينما هدفت دراسة "داود شفيقة" (2012/2011) إلى التعرف على أهمية الثقة بالنفس بالنسبة للمراهق المتمدرس، ومدى مساهمتها في تحقيق التوافق الدراسي كما هدفت دراسة "نعيمه جباري" (2015/2014) إلى الكشف عن أساليب التعليم كمنط من أنماط معالجة المعلومات بدافعية الإنجاز والتوافق الدراسي بينما هدفت دراسة "شطة عبد الحميد" (2015/2014) إلى البحث في العلاقة بين التفكير الناقد والتوافق الدراسي.

ب- بالنسبة للعينة:

اختلفت العينات المختارة في الدراسات السابقة إذ نجد أن دراسة "مباركة ميدون" قد تكونت عينة الدراسة من التلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط والبالغ عددهم (798) تلميذا وتلميذة، وكذلك دراسة "داود شفيقة" التي شملت عينة الدراسة من (331) تلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين (16-18) سنة، وقد شملت

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

العينة الأولى المتفوقين دراسيا وكان عددهم (182) تلميذا أما العينة الثانية شملت المتأخرين (149) تلميذ.

بينما اتفقت دراسة "شطة عبد الحميد" مع دراسة "نعيمة جباري" في اختيار العينة الدراسة التي تكونت من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بحيث تكونت دراسة "شطة عبد الحميد" من (300) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتألقت عينة دراسة "نعيمة جباري" من (230) من تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسة "عبد الله لبوز" حيث أن كلاهما استهدفت تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ج- بالنسبة للمنهج:

اعتمدت دراسة "شطة عبد الحميد" على المنهج الوصفي الارتباطي، في حين تشابهت دراسة "مباركة ميدون" مع دراسة "نعيمة جباري" مع دراسة "عبد الله لبوز" في استخدامها للمنهج الوصفي، كما أن دراسة "داود شفيقة" التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي .

د - بالنسبة للأداة:

تشابهت الأدوات المتبعة في الدراسات السابقة، فمعظم الدراسات اعتمدت على مقياس التوافق الدراسي .

- أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أ- أوجه الشبه:

لقد اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

- اتفقت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في الموضوع الذي تناوله وهو موضوع التوافق الدراسي مع اختلافها في المتغيرات.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "شطة عبد الحميد" في المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي الارتباطي.

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة "عبد الله لبوز" و"مباركة ميدون" و"شطة عبد الحميد" و"نعيمة جباري" و"داود شفيقة" في اعتمادها على المقياس التوافق الدراسي.

الفصل الأول:.....الإطار المفاهيمي للدراسة

إضافة إلى ذلك فقد اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية.

ب- أوجه الإختلاف:

لقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب منها:

موضوع ومشكلة الدراسة: حيث أن دراستنا الحالية تتناول موضوع الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي، وهو ما لم يتم التطرق إليها في الدراسات السابقة.

أهداف ونتائج الدراسة التي سنتوصل إليها تختلف عن الدراسات السابقة نظرا لاختلاف الأهداف ومجال التطبيق.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

- تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية والإطلاع على المناهج المستخدمة في هذه الدراسات.
- كيفية اختيار العينة واستخدام الطرق الإحصائية المناسبة.
- بناء مشكلة الدراسة.

خلاصة:

ختاماً لما تطرقنا إليه من تعريفات لمختلف المفاهيم المفتاحية لهذه الدراسة والمتغيرات المتعلقة بها، انتقل إلى الفصول الموالية التي تناولت الجانب النظري لهذه الدراسة، والمتغيرات المتعلقة بها، بالإضافة إلى مختلف الاتجاهات النظرية وكيفية تناولها لمفاهيم لدراسة، مما يساعد على التدرج في الفهم النظري لموضوع الدراسة.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للتلاميذ

تمهيد.

أولاً: الحاجة.

- 1- تعريف الحاجة.
- 2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة.
- 3- تصنيف الحاجات.
- 4- النظريات المفسرة للحاجات.

ثانياً: الحاجات الإرشادية للتلاميذ.

- 1- تعريف الحاجات الإرشادية.
- 2- تصنيف الحاجات الإرشادية.
- 3- الحاجات الإرشادية لتلاميذ التعليم الثانوي.

ثالثاً: الإرشاد النفسي.

- 1- تعريف الإرشاد النفسي.
- 2- أسس الإرشاد النفسي.
- 3- أصناف الإرشاد النفسي.
- 4- طرق الإرشاد النفسي.
- 5- بعض المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد.

خلاصة.

تمهيد:

يعد موضوع الحاجات الإرشادية من القضايا المهمة التي تخص التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وبالأخص في مرحلة التعليم الثانوي نظرا لتزامنها مع مرحلة المراهقة، مما يستلزم تقديم المزيد من العناية والاهتمام بالتلاميذ من قبل المختصين في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي، وذلك للتعرف على الحاجات الإرشادية وتحديدها وتقديم خدمات إرشادية مناسبة من أجل إشباعها ومواجهة المشكلات التي تنشأ بسبب عدم إشباع هذه الحاجات. ولذلك فإن إشباع الحاجات الإرشادية قد تمكن التلاميذ إلى التفاعل الايجابي وتحقيق التوافق الدراسي مع البيئة التي يعيش فيها وفي مختلف الجوانب النفسية والمدرسية والاجتماعية.

وسنتناول في هذا الفصل تعريف الحاجة وبعض المفاهيم المرتبطة بها وتصنيفها والنظريات المفسرة لها، وبعدها ننتقل للحاجات الإرشادية للتلاميذ نتعرف عليها وعلى تصنيفها وعلى حاجات الإرشادية لتلاميذ التعليم الثانوي، ثم نقوم بعرض أساسيات الإرشاد النفسي سنتناول فيه تعريفه، أسسه أهدافه، طرقه وأهم المشكلات التي تحتاج إلى الإرشاد.

أولاً: الحاجة

1- تعريف الحاجة:

تعرف الحاجة بأنها حالة مادية أو نفسية يجب أن يحافظ عليها الشخص حتى يبقى بصحة جيدة.
(قطامي وآخرون، 2010، ص 288)

الحاجة: هي الشعور بالاحتياج أو العوز إلى شيء ما، بحيث يدفع هذا الشعور الكائن إلى الحصول على ما يفنقده. (كفافي وسالم، 2012، ص 109)

وتعرف كلمة الحاجة بأنها النقص، وبموجب مفهوم التوازن فإن الحاجات تخلق حينما يوجد هناك اختلال نفسي وجسدي. (ولي ومحمد، 2004، ص 194)

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة:

هنالك تداخل كبير بين مفهوم الحاجة والدافع والحاجز والباعث وهي:

1-2- الدافع:

يعرف الدافع على أنه: القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجات أو هدف.
(القضاة والترقوي، د س، ص 169)

والدافع هو عبارة عن مثير يحرك السلوك سواء كان هذا المثير داخلياً أو خارجياً. (كمال، 2006، ص، 83)

الدافع حالة أو قوة داخلية جسدية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتوصله حتى ينتهي إلى غاية معينة، وهو قوة باطنة لا نلاحظها مباشرة بل نستنتجها من الاتجاه العام للسلوك الصادر عنها فإن كان السلوك متجهاً نحو الطعام استنتجنا دافع الجوع، وإذا كان متجهاً نحو الشرب استنتجنا دافع العطش. (الوافي، 2009، ص، 71)

2-2- الحوافز:

وهو الدافع الفطري في الفترة كمونه، فالدافع إلى الطعام في حالة الشبع يظل حافز من حوافز الإنسان التي توجه سلوكه. (كفافي وسالم، 2012، ص، 14)

الفصل الثاني:.....الحاجات الإرشادية للتلاميذ

الحافز يعني في الغالب المثيرات الداخلية العضوية التي تجعل الكائن الحي مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع في البيئة الخارجية. (أبو حويج، 2012، ص 119)

الحافز يمكن أن يعرف ببساطة على انه نقص موجه ولذا فإن الحوافز موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف. (ولي ومحمد، 2004، ص194)

2-3- الباعث:

يعرف الباحث على انه موضوع أو شخص أو موقف ندرکه على أنه قادر على إشباع حاجة ما فالطعام والجنس والمال والانتماء والتقبل، يمكن أن تعمل كلها على أنها بواعث، وتؤثر في سلوكياتنا والباعث إذن هو الجانب الخارجي المثير للدافع. (عبد الخالق، 2012، ص 362)

وتعرف البواعث على أنها الموضوعات التي يهدف إليها الكائن الحي وتوجه استجاباته، سواء اتجاهها أو بعيدة عنها ومن شأنها أن تعمل على إزالة حالات الانفعالات الشديدة كالضيق والتوتر التي بها. (أبو حويج، 2012، ص 121)

ومنه نستخلص أن هذه المفاهيم مرتبطة مع بعضها البعض ولذلك نجد أن:

مفهوم الدافع والحاجة يرتبط بمفهوم الحافز حيث تعمل الحوافز بأشكالها المختلفة دورا مهما في توجيه الدافعية بشكل عام، وتحديد قدرة الدوافع على إشباع الحاجات وتحقيق التوازن. ولذلك فإن الحوافز تشكل عوامل داخلية أو خارجية تعمل على تقوية الدوافع أو إضعافها، حيث تعمل الحوافز الايجابية على تقوية الدوافع وتعمل الحوافز السلبية على إضعافها.

3- تصنيف الحاجات:

وتصف الحاجات الأساسية لفرد إلى صنفين رئيسيين هما:

3-1- الحاجات الفزيولوجية أو الأولية:

تعتبر الحاجات الفزيولوجية من أكثر الحاجات فعالية بالنسبة للفرد وتأثر في سلوكه بدرجة كبيرة ومن أمثل هذه الحاجات الجوع، العطش والراحة، وما شابه ذلك وهي ضرورية لبقاء الإنسان وحفظ النوع ولذلك فهي شائعة بين جميع البشر وتظهر بينهم بدرجات متفاوتة. (ملحم، 2007، ص 19)

3-2- الحاجات النفسية أو الثانوية:

فهي مكتسبة كالعواطف مثلا وتتميز بأنها دوافع معقدة والسر في هذا التعقيد أنها تنشأ في ظل الظروف المختلفة للفرد، وتتأثر بالبيئة المحيطة به وما يسيطر عليها من عادات وأنظمة وقوانين، بخلاف الحاجات الأولية فإنها بسيطة في طبيعة تكوينها ويطلق على الحاجات الثانوية دوافع سيكولوجية لها صلة بالتكوين النفسي وأي تغيير يشكل الحالة النفسية أو المرفق الاجتماعي له إمكانيات إحداث أو تكوين حاجات ومطالب جديدة للفرد، وأن هذا النوع من الحاجات قابل للتغيير أو التعديل على حسب الظروف المادية أو الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. (المطيري، 2005، ص 104)

4- النظريات المفسرة للحاجات

4-1- نظرية للحاجات لماسلو:

يحتل إبراهيم ماسلو مكانا مميزا في علم النفس الإنساني كأبرز دعاة على مستويين التنظير والتطبيق، حيث كانت نظريته في الحاجات الإنسانية ممهدة لنظريات كثيرة في ديناميات الجماعة والرضا الوظيفي والقدرات الخاصة. (الزليتي، 2008، ص 152)

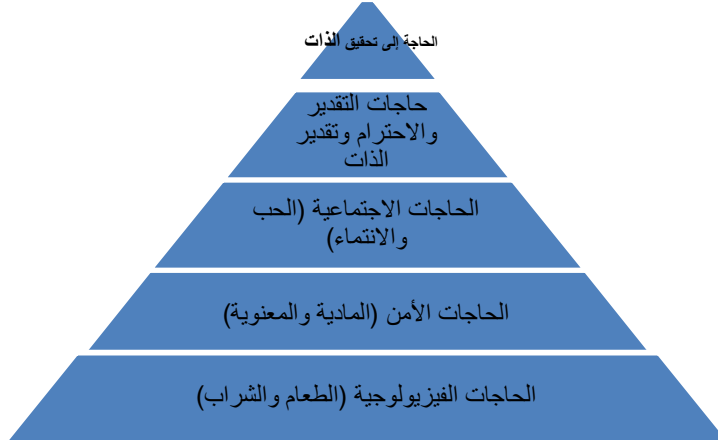
ولقد جاءت نظرية ماسلو (Maslow 1970) في الحاجات الإنسانية ردا على النظرية التحليلية لفرويد، التي ترى أن أصول السلوك بيولوجية تتمثل في الغرائز (غريزة الحياة والموت) واعتراضها على المدرسة السلوكية التي ترى أن السلوك مدفوع بعوامل كالعزيز والحرمان والحوافز والمكافآت البيئية. (الزغول، 2006، ص 192)

يعتقد ماسلو بوجود هرمية للحاجات هذه الحاجات متباينة حسب مستوياتها في الأهمية فبعضها يبقى غير مهم إلى حد ما، ولا تمثل مصدر إثارة للإنسان إلا بعد أن يتوفر للبعض الآخر منها الحد الأدنى من الإشباع، إذ يتوجب على الإنسان إشباع الحاجات الدنيا في الهرم قبل إشباع الحاجات العليا فالشخص الجائع نادرا ما يهتم بالبحث عن الحب أو الكفاءة والانجاز لكي يحصل على الاحترام الآخرين مضيفا بأن بعض الحاجات شديدة الإلحاح على الفرد لكونها ضرورية للمحافظة على بقاء الإنسان، فهي تشحن الشخص وتوجه سلوكه حتى يتم إشباعها. وكلما يتم إشباع هذه الحاجات فإن

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للتلاميذ

الحاجات الأقل إلحاحا تبدأ بتأثير على سلوك الفرد وهكذا صعودا باتجاه قمة الهرم. (أبو غزال، 2013 ص 207) وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (01): هرم الحاجات الإنسانية تبعا لتصنيف ماسلو.



المصدر: (المشيخي، 2013، ص 153)

ويتضح من الشكل (01) أن الحاجات مرتبطة كما يلي:

- الحاجات الفسيولوجية: physiologicalNeeds

وهي الحاجات التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالبقاء وتشتمل هذه الحاجات على الطعام والماء والجنس والنوم، وإذا لم تشبع هذه الحاجات لن يتقدم الفرد في تحقيق الحاجات أعلى الهرم.

- حاجات الأمن: SafteyNeeds

تتمثل هذه الحاجات في الحماية والاستقرار والتحرر من الخوف والقلق، فالطلاب الذين يخافون من المدرسة أو من أقرانهم أو من المعلم تكون حاجات الأمن لديهم محددة وهذا الخوف يؤثر على أدائهم الصفي. (المشيخي، 2013، ص 154)

- الحاجات الاجتماعية (الحب والانتماء) Social Needs :

يسعى الناس عادة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين ليشعروا بأنهم مقبولون من جماعتهم وإذا شعروا بإشباع هذه الحاجات فإن الشخص يشعر بالوحدة والعزلة.

- حاجات تقدير الذات: EsteemNeeds

تشتمل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين تجاهنا كأفراد، كما تشمل رأينا في أنفسنا، وهذه الحاجات تدفع الإنسان للسعي إلى الانجاز والقوة والثقة حتى يحصل على الشهرة والمكانة الاجتماعية.

- حاجات تحقيق الذات: Self -Actualization

إن الهدف الأسمى الذي يكافح الإنسان من أجل بلوغه هو تحقيق الذات من خلال ميل الإنسان إلى تطوير نفسه واستقلال إمكاناته الكامنة والسعي نحو الوصول إلى هدف المنشود.

لذلك يحاول الفرد أن يحقق كل قدراته وطاقاته المحتملة فهو مهتم بإثبات ذاته وتمييزها إلى أقصى الحدود، فإذا لم يستخدم إمكاناته ويستغل مواهبه فسيقضي عمره في قلق وتوتر. (المشيخي، 2013، ص 155)

2-4- نظرية الحاجات الإنسانية لـ موراي:

ولد هنري موراي في مدينة نيويورك عام 1893م وكان الطفل الأوسط لأسرة غنية، ويعتبر مؤسس نظريات الحاجات الإنسانية، وفي هذه النظرية تلعب الأنا دورا نشطا ومؤثرا في تحديد السلوك أكثر مما تلعبه في نظرية "فرويد"، حيث اعتمد "موراي" أن الأنا ليس مجرد جهاز في خدمة الهو ولكنه تركيبيا من شأنه أن يختار سلوكيات الفرد وينظمها، كما يعد مفهوم الدافعية ذلك أن حاجات في نظره تتطلب قوى كميائية في المخ من شأنها أن تنظم كل الوظائف العقلية والإدراكية، كما أنها ترفع من مستويات التوتر في الكائن الحي ومستويات التوتر تنخفض بتحقيق هذه الحاجات، كما أنها تحدد سلوك وتوجهه إلى الطرق المؤدية إلى الإرضاء. (أبو أسعد وعريبات، 2015، ص 107)

ويعرف موراي الحاجة بأنها تمثل المحددات الجوهرية للسلوك داخل الشخص باعتبارها مركب أو تخيلا مناسباً يمثل قوة في منطقة المخ، تقوم بتنظيم الإدراك والفهم والتعقل والنزوع والفعل، لتحويل الموقف غير المشبع نحو اتجاه معين، تستنار الحاجة إما داخليا نتيجة تنبيه خارجي، ويستدل على وجودها بأثر السلوك ونمطه، وكذا الانتباه الانتقائي والاستجابة ثم التعبير عن انفعال أو إشباع. (بالرايح دس، ص 204)

الفصل الثاني:.....الحاجات الإرشادية للتلاميذ

وقد صنف موارد الحاجة إلى:

- الحاجة إلى لوم الذات: أي يخضع الفرد ويدعن ويتقبل العقاب وتصغير الذات.
- الحاجة للإنجاز: أي التغلب على العقبات وتحقيق هدف صعب وزيادة تقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة للقدرات.
- الحاجة إلى الانتماء: أن يكون صدقات ويستمتع بالتعاون والتبادل مع الآخرين والحب والانضمام إلى جماعات.
- الحاجة إلى العدوان: مهاجمة أو إيذاء شخص آخر أو معارضته أو التقليل من شأنه.
- الحاجة إلى الاستقلال الذاتي: مقاومة التأثير والكفاح من أجل الاستقلال وتحاشي النشاطات التي تفرضها السلطة.
- الحاجة إلى المجاهدة: الكفاح للتغلب على الهزيمة والضعف والاحترام باحترام الذات.
- الحاجة إلى الخضوع: الإعجاب بالقائد والثناء عليه واتباعه عن إرادة.
- الحاجة إلى الدافعية: أن يدافع عن نفسه ضد اللوم والتحقير وإخفاء الفشل وتبريره.
- الحاجة إلى السيطرة: التأثير في الآخرين والتحكم فيهم.
- الحاجة إلى الاستعراض: أن يتجنب انتباه الآخرين ويثير إعجابهم.
- الحاجة إلى تجنب الأذى: أن يتجنب الألم والضرر الجسدي والمرض والموت.
- الحاجة إلى تجنب المذلة: أن يتجنب الإخفاق والخجل والإذلال والسخرية.
- الحاجة إلى العطف: أن يشبع حاجة الذي لا حيلة له أن يحميه ويساعده كالطفل والعاجز والمريض والمهزوم... إلخ. (أبو أسعد وعربيات، 2015، ص 109)
- الحاجة إلى النظام: ترتيب الأشياء وتنظيمها.
- الحاجة إلى اللعب: أن يسترخي ويسلي نفسه ويبحث عن العمل بقصد اللهو وبغير هدف.
- الحاجات إلى النبذ: استبعاد الآخر أو تجاهله أو الإعراض عنه.
- الحاجة إلى الاستمتاع الحسي: البحث عن الانطباعات الحسية والاستمتاع بها.
- الحاجة إلى الجنس: تكوين علاقة مع شريك وممارسة الجنس.
- الحاجة إلى المعاوضة: سعى الفرد للحصول على عون ودعم وحماية وحب من الآخرين.

الحاجة إلى الفهم: تحليل الخبرة وتأملها والتأليف بين الأفكار .

والحاجة لا تعمل في عزلة الواحدة منها عن الأخرى، ولبعض الحاجات أسبقية على الأخرى، وقد تشبع حاجات متعددة بأسلوب عمل واحد، وقد يحدث التهام بين بعض الحاجات حيث يكون نفس الناتج السلوكي، وقد تعمل حاجة في خدمة حاجة أخرى فتكون تابعة لها. (أبو أسعد وعريبات، 2015، ص 110)

4-3- نظرية الحاجات لأن رو:

المبادئ الرئيسية لنظرية أن رو مأخوذة من نظرية ماسلو ونظرية التحليل النفسي، وتذكر رو أن الحاجات التي لم يتم إشباعها في الطفولة يمكن أن تكون لها تأثير رئيسي على الاختيار المهني في الكبر. بالإضافة إلى ذلك فإن نظريتها تشير إلى أن الناس يمكنهم إشباع كل الحاجات الأساسية الحاجات ذات التركيب الأعلى المرتبطة بسلسلة الحاجات عند ماسلو في حياتهم المهنية: الحاجة الجسدية، الحاجة للأمن والحب، الانتماء، تقدير الذات وتحقيق الذات. (سعد والشرفين، 2015، ص 451)

لقد رأت أن رو بأن كل فرد لديه نزعة فطرية موروثة لاستهلاك الطاقة وتصريفها بطريقته الخاصة، وأن ذلك التصريف يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة المبكرة، وأن حاجات الفرد ودرجة إشباعها أو عدمه وطرق تنشئة الطفل هي عوامل أخرى لها دور في عملية القرار المهني. (رشدي، 2014، ص 31)

تحدد رو (1956) ثلاثة أنواع من العلاقات بين لوالد والطفل أن تعزز إشباع الحاجات في مهنة معينة، وفيما يلي استعراض لهذه العلاقات:

أ- الوالدان اللذان يتصفان بالرعاية الزائدة وتلبية الطلبات المفرط: يميلان إلى إشباع الحاجات الجسدية، إلا أنهما أقل ميلا لإشباع الحاجات النفسية مثل الحب وتقدير الذات. هذان الوالدان يعززان الاعتمادية داخل أطفالهما، نظرا لأن إشباع الحاجات النفسية يتوقف على انخراط الأطفال في سلوكيات المرغوب فيها اجتماعيا. يكبر الأطفال وهم في حاجة مفرطة إلى الاعتراف والموافقة. ونتيجة لذلك فإنهم يختارون الوظائف ذات الواجهة مثل: السياسات أو فرع من فروع فنون الأداء.

الفصل الثاني:.....الحاجات الإرشادية للتلاميذ

ب- الوالدان الراضان: هذان الوالدان إما يمهلان الأطفال أو يرفضوهما، ولدى أطفالهما حاجات كثيرة لم يتم إشباعها، وقد يصبح هؤلاء الأطفال متشككون ولا يثقون في الآخرين، ولذا يختارون مهاما يتم إشباع حاجاتهم في أنشطة تنطوي على العمل مع الأشياء وليس الناس. (سعد والشريفين، 2015، ص 451)

ج- الوالدان المتقبلان: يتقبل هذان الوالدان الأطفال ويحبونهم، حيث يفرطان في الحب غير مشروط لذا يتم إشباع الحاجات ذات الترتيب الأعلى لدى الأطفال، وينميان الشعور بالاستقلال والذاتية لدى الأطفال أثناء نموهم نظرا لأن هؤلاء الأطفال يشعرون بالأمن والرضا عن أنفسهم، فإنهم يختارون وظائف مثل التدريس أو الطب، حيث يساعدون الآخرين في التقدم نحو تحقيق دواتهم. (سعد والشريفين 2015، ص 452)

ثانيا: الحاجات الإرشادية للتلاميذ.

1- تعريف الحاجات الإرشادية:

تعتبر الحاجات الإرشادية حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد إلى السعي للتفوق والكمال والانتجاز.

كما أن الحاجات الإرشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد إشباع حاجاته التي لم يتهيأ لإشباعها، إما لأنه لم يكتشفها بنفسه أو أنه اكتشفها لم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته والتخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه. (بوطبال، 2014، ص 50-51)

ويعرفها مامسر (1971): هي تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والمناخ الملائم لجعل التلميذ يفهم نفسه بنفسه ومساعدته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه وبيئته باعتبار أن نمو الفرد لا يقاس بمدى خلوه من المشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التكيف. (مامسر، 1971، ص 285)

- تعريف العبيدي (1987): الحاجات الإرشادية هي حاجة الفرد لأن يعبر عن مشكلاته لشخص آخر يطمئن إليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات. (العبيدي، 1987 ص 187)

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للتلاميذ

من خلال هذه التعريفات نجد أن كل باحث عرفها من وجهة نظره الخاصة، فالبعض عرف الحاجات الإرشادية بأنها شعور بالنقص والبعض الآخر عرفها بأنها الرغبة في التعبير عن المشكلات وهناك من اعتبرها مجموعة من الخدمات، ولذلك يمكن القول أن الحاجات الإرشادية هي حاجة التلميذ للتعبير عن المشكلات والصعوبات التي يعاني منها بغية إيجاد حلول لها تمكنه من التوافق السليم في جميع النواحي النفسية والمدرسية والاجتماعية.

2- تصنيف الحاجات الإرشادية.

2-1- الحاجات النفسية:

الحاجات هي محددات مهمة للسلوك ولا يتم إشباعها بشكل تام أبداً، وهي أكثر أهمية من الحاجات الفيزيولوجية أو البيولوجية التي تشبع بشكل كاف غالباً، بحيث تصبح غير مهمة نسبياً في تحديد ما سيفعله الفرد، ففي الوقت الذي يتاح فيه للفرد أن يحصل إلى درجة لا يستطيع بعدها أن يأكل شيئاً، فهو في المقابل لا يستطيع أن يحصل على كل الحب، أو الأمان، أو التقبل الاجتماعي الذي يرغب فيه وفي الحقيقة بما أن الحاجات النفسية خاضعة للتعلم، فهي تعمل على توليد نفسها نسبياً وهكذا ما يكاد الفرد يشعر بالسعادة لكونه أصبح مدير قسم ما في الشركة الذي يعمل فيها يصبح غير سعيد حتى ليترقى إلى مركز أعلى من ذلك.

وتتبنق أهمية الحاجات النفسية لكونها غير قابلة للإشباع التام، ويمكن تقسيم الحاجات النفسية إلى أجزاء وفصائل تقسيماً اعتبارياً على النحو التالي. (عدس وآخرون، 2009، ص 71)

- **الحاجة إلى الحنان:** يرغب كل فرد في العيش في وسط تسوده علاقة متبادلة من الدفء والحنان سيحصل عليه من والديه وإخوته. فيما يعد يشعر الطفل بأن حب أفراد العائلة لا يكفي وبذلك نجده يسعى إلى كسب مودة أصدقائه.

- **الحاجة إلى الانتماء:** ويتصل بالحاجة إلى الحنان، حاجة الفرد إلى الشعور بأنه عضو مقبول في جماعة ما، وغالباً ما نجد الأطفال يشبعون هذه الحاجة في نطاق المدرسة، سواء كان ذلك في قاعة الصف أو في ملعب المدرسة، وغالباً ما يتم جمع الحاجة إلى انتماء مع الحاجة إلى الحنان تحت عنوان "الأمان العاطفي" الذي يقر الجميع بأهميته لنمو الفرد. (عدس وآخرون، 2009، ص 72)

الفصل الثاني:.....الحاجات الإرشادية للتلاميذ

- **الحاجة إلى التحصيل:** يرغب كل فرد في أن يكون قادرا على انجاز ما يشرع بعمله وأن يشعر بأن ما ينجزه ذو قيمة. وهذه الحاجة مرتبطة تماما بالنجاح والفشل والطموح وهذه جميعا تشكل دوافع مختلفة للسلوك، وهي أيضا مرتبطة بالحاجة إلى التقبل وتقدير الذات وقد تكتسب الكثير من قيمتها من خلال الاشتراط الحاصل من الضجة الكثيرة التي يثيرها أولياء الأمور فيها يتصل بالتحصيل المدرسي الباكر للطفل.

- **الحاجة إلى الاستقلال:** يرغب الناس في أن يحكم كل واحد منهم مجرى حياته وأن يسعى إلى تحقيق أهدافه دون تدخل، أو إكراه من أحد، فالطفل الصغير على سبيل المثال يريد إطعام نفسه بنفسه، وهو يقاوم عندما يضم بقوة أكثر مما يريد، كما يقاوم المراهقون إزاحتهم جانبا وهذا ما يتكرر مع البالغين أيضا، ومع ذلك فهم ينسون مثل هذا النوع من التعامل وسلبياته عند ما يعاملون أطفالهم بطريقة تسلطية وبعدها يتجهون لمقاومة وعدم تعاون أو انحراف. (عدس وآخرون، 2009، ص 74)

- **الحاجة إلى التقبل الاجتماعي:** وتسمى هذه الحاجة أحيانا بالحاجة إلى الجاه أو الاستحسان من قبل الآخرين وهي تخص رغبة عالية عند الأفراد قوامها أن الفرد يرغب في أن يشعر بأنه هو وما يقوم به كل ذلك موضع استحسان الآخرين وفي حالة أطفال المدرسة، فإن إشباع هذه الحاجة إلى درجة كبيرة من المعلم والأشخاص الآخرين في المدرسة حتى ينال استحسان التلاميذ.

- وتنشأ الحاجة إلى التقبل الاجتماعي في الأغلب من خلال عمليات الإشراف التي يتعرض لها الطفل وذلك نتيجة المديح الذي يقوم به والده عندما يقوم بعمل يتفق مع توجهاتهم وأنه في الوقت نفسه أهمية رئيسية في تكوين شخصية وفي تطوير اتجاهاته نحو ذاته، كما أنه يلعب دورا حاسما في توجيه الفرد نحو السلوك المقبول.

- **الحاجة إلى تقدير الذات:** إن حاجتنا إلى الشعور بأن ما نحن عليه وما نقوم به هو ضمن معاييرنا الذاتية الخاصة ترتبط بمفهوم الذات ومستوى الطموح عندنا علاوة على ارتباطه مع حاجتنا النفسية الأخرى التي مر شرحها، وما نفكر به عن أنفسنا يدور حول مفهومنا للقيم ومعاييرنا حول صواب وما هو خطأ وما هو صحيح ومن الجوانب الشائعة عن الحاجة إلى تقدير الذات كونها تدور حول منظومة القيم التي اكتسبها الفرد أثناء عملية تطبيعته الاجتماعي والتي يحاول من خلالها المجتمع أن يعد طريقا لحياته. (عدس وآخرون، 2009، ص 76)

2-2- الحاجات المدرسية:

وتعد الحاجات المدرسية جوهر العملية الإرشادية، كما لها من دور متميز في توجيه التلميذ الوجهة العلمية الصحيحة، التي من خلالها يستطيع أن يسلك طريق بالاتجاه الصحيح نحو الدراسة ولذلك تقوم المؤسسات بتخصيص مرشد تربوي وذلك لمساعدتهم للوصول إلى أفضل تكيف ممكن ومن أجل تحقيق المرشد لأهدافه الإرشادية لا بد أن يقيم علاقة مبنية على المودة والاحترام مع التلاميذ بحيث يسمح له أن يعبر عن مشكلاته بحرية، ولتلبية الحاجات الإرشادية المدرسية يفترض أن تكون المهام الإرشادية متكاملة وشاملة، مهما تعددت وتباينت الأساليب والوسائل، كما أنه لا بد من الأخذ بعين الاعتبار كافة المراحل التعليمية وكل مرحلة على حدى، ففي مرحلة الإرشاد ما قبل التخصص يفترض أن يوجه التلميذ لاختيار التخصص وذلك من خلال عقد اللقاءات الدورية المفتوحة مع التلاميذ من أجل تزويدهم بالمعلومات التي من شأنها مساعدتهم على إشباع حاجاتهم الإرشادية المدرسية والتي تتطلب قيام المرشد التربوي بمجموعة من المهام منها: القيام بعقد عدد من اللقاءات الفردية مع كل تلميذ على حدى والبحث في الوسائل والخيارات أو البدائل الممكنة لمساعدتهم دراسيا وفي هذه اللقاءات الإرشادية لا بد للمرشد الأكاديمي من استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات والأسلوب الديمقراطي في إدارة الحوار ليوفر جوا يشعر فيه التلاميذ بالأمن، ويستطيعوا أن يطرحوا مشكلاتهم وآرائهم بصدق وصراحة. (الرويلي، 2010، ص 11)

2-3- الحاجات الاجتماعية:

يهدف هذا النوع من الحاجات إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وغرس روح التعاون لديهم ومساعدتهم في إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين في البيئة التعليمية، وتنمية اتجاهات ايجابية لديهم نحو المجتمع المدرسي، وتتحصر الحاجات المتعلقة بهذا المجال فيما يلي:

- حاجة تقبل الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية معهم: تتطلب هذه الحاجة أن يكون التلميذ منعزلا عن الآخرين، لأن الانجاز الذي يقوم الفرد والمكانة التي يطمح لتحقيقها أمران لا يمكن حصولهما بدون وجود الآخرين.

- حاجة تحمل المسؤولية: وتتعلق هذه الحاجة بتحمل الفرد مسؤولية أفعاله وأقواله وعدم إلقاء بتلك المسؤولية على غيره.

الفصل الثاني:.....الحاجات الإرشادية للتلاميذ

- حاجة الضبط الذاتي والتحكم: وتعني هذه الحاجة بضبط الفرد لسلوكه، وتحكمه بذاته وعدم التسرع في مواجهته للمواقف بالعصية.

- حاجة التكيف مع البيئة المحيطة: وتستدعي هذه الحاجة بأن يكون الفرد عضو فعالا مؤثرا ومتأثرا بالبيئة، أي أن يكون لديه توازن لديه توازن بين إمكانية تأثره بالبيئة وقدرته على التأثير فيها.

- حاجة الاستقلال والاعتماد على الذات: وتعكس هذه الحاجة قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه وعمله لتنفيذ تلك القرارات ضمن محددات البيئة وظروفه وبالتعاون مع الآخرين. (البركات والحكماني 2014، ص 87)

3- الحاجات الإرشادية لتلاميذ التعليم الثانوي.

تعتبر مرحلة المراهقة من بين المراحل التي يمر بها الفرد في حياته، وتعتبر مرحلة حرجة للكثير من الشباب والمراهقين، ففي هذه الفترة يحتاجون إلى عناية باعتبار الحاجات التي تتطلبها هذه المرحلة مايلي:

- الحاجة إلى التقدير والتقبل والمكانة الاجتماعية: فالتقبل الاجتماعي والتقدير الملائم لنفسية الفرد وشعوره بالانتماء إلى أسرته وإلى وضعه الاجتماعي المرغوب، وهذا الشعور هو الذي يبعث على الأمن ولما سوء التكيف الاجتماعي لدى الفرد فيرجع إلى الافتقار للأمن النفسي وتظهر هذه الحاجة خاصة لدى المراهقات لعدم إشباع حاجاتهن للاستقلال والتحرر من سلطة الآباء.

- الحاجة إلى تهذيب الذات: أو ضبط الذات فالنضج الجسمي والجنسي يسبب الكثير من الاضطرابات وبالتالي العزلة والانطواء، كما أن مظاهر النضج هذه تقوي الضوابط والقيود السلوكية للتصرفات التي يفرضها المجتمع. (فرج، 2008، ص 47)

- الحاجة إلى الاستقلال: إن الإنسان اجتماعي بطبعه ومع ذلك فهو يسعى لكي يتمتع بفرديته فهو يحتاج إلى قدر من الحرية واتخاذ القرار وحرية الرأي والعمل به في المواقف المختلفة التي تواجهه.

- الحاجة إلى النجاح: لكل إنسان فترة عمرية بحاجة فيها إلى أن يحقق لنفسه قدرا من النجاح وتحقيق الذات فعلماء النفس يؤكدون على غرس هذه المشاعر (مشاعر النجاح) والقدرة والثقة بالنفس وذلك منذ

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للتلاميذ

الطفولة ومساعدته على تخطي الظروف التي تسبب له الفشل والتي هي أكبر من قدراته وإمكاناته. (فرج، 2008، ص 94)

- الحاجة إلى النمو العقلي والمعرفي والابتكاري: ويقصد بها تنمية التفكير وتوسيع قاعدة الفكر إلى التحصيل الدراسي والحقائق العلمية وتفسيرها وتنظيمها وكذلك الحاجة إلى خبرات جديدة وتوسيع تلك الخبرات الجديدة وتنميتها وصلتها بصورة مستمرة وإشباع الذات عن طريق العمل. (فرج، 2008، ص 50)

ثالثاً: الإرشاد النفسي.

1- تعريف الإرشاد النفسي:

هناك تعريفات كثيرة للإرشاد النفسي كل من وجهة نظر معينة ومن بينها ما يلي:

- الإرشاد النفسي: هو العملية التي يتعين فيها مساعدة أو تقديم العون للأفراد حتى يتمكنوا من تحقيق الفهم اللازم لأنفسهم وتوجيههم بحيث يستطيعون عن طريق اتخاذ من السلوك ما يسمح لهم بالتحرك في اتجاه الأهداف التي اختاروها بطريقة ذكية. (رشيد، 2011، ص 22)

ويعرف على أنه: عملية مبنية على علاقة مهنية خاصة بين مرشد متخصص وعميل. ويعمل المرشد من خلال تلك العلاقة على فهم العملي ومساعدته على فهم وتقييم نفسه واختيار أفضل البدائل المتاحة له بناء على وعيه بمتطلبات البيئة الاجتماعية ووعيه بذاته وقدراته وإمكاناته الواقعية. (القدافي، 2001، ص 39)

ومن وجهة نظر أخرى يعرف الإرشاد النفسي على أنه: علاقة دينامية وهادفة بين شخصين، تختلف فيها الإجراءات باختلاف طبيعة حاجة المسترشد ولكن في جميع الحالات يكون هناك مشاركة متبادلة من كل من المرشد والمسترشد مع التركيز على فهم المسترشد لذاته. (علي وعباس، 2015، ص 20)

وتعرفه الجمعية الأمريكية لعلم النفس على أنه: خدمة يتم تقديمها بواسطة متخصص في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ تطور السلوك الإنساني عبر مراحل النمو، بهدف تأكيد الجوانب الإيجابية في شخصية الفرد وتوجيهها لتحقيق التوازن النفسي عبر مختلف مراحل النمو وفي كل مجالات الحياة. (المالكي، 2005، ص 12)

الفصل الثاني:.....الحاجات الإرشادية للتلاميذ

ويعرف كذلك على انه عملية تعلم اجتماعي يقوم على أساس علاقة مباشرة بين اثنين العميل والمرشد والذي يفترض فيه إمامه ومعرفته بالمعلومات والأساليب السيكولوجية المختلفة اللازمة. (أحمد، 2000 ص12)

من خلال هذه التعريفات يمكن القول أن الإرشاد النفسي عملية مبنية على علاقة مهنية متخصصة تتمثل في تقديم المساعدة للآخرين من أجل حل المشاكل الشخصية والتعليمية والمهنية عن طريق استخدام طرق وأساليب عملية معتمد عليها تمكن المرشد من مواجهة مشاكل واتخاذ قراراته بشكل صحيح.

2- أسس الإرشاد النفسي.

يقوم الإرشاد النفسي على مجموعة من الأسس وهي كما يلي:

1-2- الأسس العامة:

الفرد يتقدم نموه في مراحل متعاقبة ومتلاحقة، تشمل كل مرحلة من هذه المراحل مجموعة من المظاهر النمائية الخاصة، وما نريد قوله أن الفرد ينمو في جميع المجالات (النفسية، الجسدية الانفعالية والاجتماعية) أي أن الإنسان قد يتعرض نموه مجموعة من العوائق تسبب له مشكلات في حياته، من حقه أن يطلب المساعدة في التخلص من هذه المشكلات، عن طريق شخص مؤهل علميا حتى يستطيع التكيف مع نفسه. (المصري، 2010، ص 17)

2-2- الأسس الفلسفية:

يبدأ الإرشاد من الفرد وإلى الفرد من حيث الاستفادة والتطبيق بحيث يسعى لتحقيق رغباته ويشبع حاجاته، بدون خروج عن قيم ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه ويقوم الإرشاد على مبدأ حرية الإنسان في تحديد أهدافه والعمل على تحقيقها، ويعمل المرشد على مساعدة الفرد في أن يحقق أهدافه وكل فرد يحتاج إلى المساعدة في حل مشكلاته المختلفة وفقا لظروف حياته، ولل فرد الحق في أن يطلب المساعدة إذا اعترضه موقف لا يستطيع أن يواجهه بنجاح إلا إذا توفرت له المساعدة. والهدف من الإرشاد بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات، وتقديم خدمات الإرشاد للأفراد الذين

الفصل الثاني:.....الحاجات الإرشادية للتلاميذ

يطلبونها وبرغبتهم الشخصية ولا يمكن تقديمها لمن لا يرغب فيها وهذا ما يؤكد مبدأ حرية الإنسان في تقدير مصيره. (المشاقبة، 2007، ص57)

2-3- الأُسس النفسية:

إن علم الإرشاد النفسي يسير وفق مجموعة من النظريات التي أوجدها علماء النفس، وعلى المرشد فهم تلك النظريات من أجل التعامل معها ومن الأُسس النفسية:

- الفردية وهي مبدأ وقانون أساسي في علم النفس.

- اختلاف الأفراد كما وكيفياً: إن لكل فرد عالمه الخاص الفريد وشخصيته الفريدة المميزة عن باقي الأفراد وله حاجاته وقدراته وهو يختلف عن غيره بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة.

- إدراك الفرد لذاته: يختلف عن إدراك الآخرين لها، كذلك بالنسبة كما أن إدراك الفرد لذاته ولبيئته يتأثر بعوامل كثيرة منها مستوى نموه ومستوى تعليمه وطبقته الاجتماعية والمجتمع الذي يعيش فيه.

- الاتفاق في الإدراك العام بين الأفراد لوجود الخبرات المشتركة المشابهة بصفة عامة. (المصري، 2010 ص 17)

ولكن هذا الاتفاق لا يكون تاماً ولكن يكون متقارباً، هذا التقارب هو الذي يؤدي إلى التفاهم والتوافق.

- ثبات السلوك الإنساني إلى حد ما، في ضوء هذا يمكن استنتاج ما سيكون عليه السلوك في المستقبل، ما لم تطرأ عليه ظروف تؤدي إلى تغيير سلوك المسترشد مثل النضج وعوامل أخرى خارجية.

- مرونة السلوك الإنساني وقبول للتعديل، في ضوء هذا توضع البرامج الإرشادية، لأن السلوك القابل للتعديل، السلوك القابل للتعديل في الإرشاد النفسي هو السلوك المكتسب الذي تم تعليمه، وليس هناك

تعارض ثبات السلوك نسبياً ومرونته، لأن ثبات السلوك نسبياً خاصة المكتسب يمكن تعديله من خلال البرامج الإرشادية خلال فترة زمنية محددة. (المصري، 2010، ص 18)

2-4- الأُسس التربوية:

الفصل الثاني:الحاجات الإرشادية للتلاميذ

الإرشاد هو عملية مساندة لعملية التعليم والتعلم، ويوجه الاهتمام بالطالب على أساس أنه فرد في جماعة له حقوق وعليه واجبات، لذلك يجب الاستفادة من دور المعلم والأستاذ والقائمين على شؤون التعليم بقدر الإمكان لإنجاح عملية الإرشاد، ذلك أن عملية الإرشاد تعطي للعملية التربوية دفعا لتجعلها أكثر فاعلية، لأن من شروط عملية التعليم الجيد أن يهتم بعملية الإرشاد والتوجيه والتعلم، كما أن عملية الإرشاد يمكن أن يستفاد منها في تطوير المناهج وطرق التدريس عن طريق تأكيد على تحقيق التكيف الفردي والاجتماعي للتلاميذ. (الحريري والإمامي، 2011، ص 31)

2-5- الأسس الاجتماعية:

تؤثر ثقافة المجتمع في أفرادها لأن أي شخص ينظر لجماعته المرجعية وثقافة مجتمعه على أنها هي الأصح من بين كل الثقافات، و على المرشد أن يراعي ذلك لكي يتمكن من فهم مسترشدته وفهم دوافع سلوكه، ويهتم هذا الجانب بالنمو والتنشئة الاجتماعية السليمة للطالب وعلاقته بالمجتمع ومساعدته على تحقيق التوافق مع نفسه ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والبيئة الاجتماعية، ومن الأساليب التي يتبعها المرشد في هذا المجال حث الطلبة الذين يعانون من بعض الصعوبات ومن ذوي الاحتياجات الخاصة أو الذي يعانون من المشكلات النفسية والاجتماعية. (الحريري والإمامي، 2011، ص 32)

3- أهداف الإرشاد النفسي:

للإرشاد أهداف عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات وهذه الأهداف قد تكون عامة أو خاصة وهي كالتالي:

3-1- تحقيق الفرد لذاته:

لقد حظي موضوع تحقيق الذات باحترام كبير لدى أصحاب التيار الإنساني في علم النفس أمثال روجرز، ماسلو والبورت، فلقد ذهب روجرز في نظريته عن الذات وطريقته في إرشاد المتمركز حول الشخص أن كل فرد لديه دافع فطري أساسي يوجه سلوكه وهو الدافع إلى تحقيق الذات، وتمكن وظيفة الإرشاد النفسي في مساعدة الفرد على تحقيق ذاته وتوظيف إمكانيته أحسن توظيف وذلك من خلال التعرف على قدراته وإمكاناته النفسية وحتى يتمكن المرشد النفسي من مساعدة العميل على تحقيق ذاته فإنه يسعى إلى مساعدة العميل على تكوين مفهوما إيجابيا عن ذاته، فإذا وجد العميل قد كون

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للتلاميذ

مفهوما سلبيا عن ذاته فإنه من خلال عملية الإرشاد إلى تنمية وزيادة ثقة العميل بنفسه، ومساعدته في التغلب على المعوقات التي تحول دون تحقيق الذات.

وعليه فإن الهدف الرئيسي من الإرشاد النفسي بصورة عامة هو مساعدة الفرد على تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة ودون إكراه أو رهبة. (حسين، 2008، ص 34)

3-2- تحقيق التوافق:

ومن أهم أهداف الإرشاد تحقيق التوافق أي تناول السلوك والبيئة والطبيعة والحالة الاجتماعية بالتغيير والعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة ومن أهم مجالات تحقيق التوافق (تحقيق التوافق الشخصي والنفسي المهني والاجتماعي). (علي وعباس، 2015، ص 25)

3-3- تحقيق الصحة النفسية:

إن الفرد كثيرا ما يواجه مشكلات وصعوبات وفترات حرجة خلال مراحل حياته المختلفة وهذه المشكلات و الصعوبات تبعث في نفسه القلق. وأن المعاناة من هذا القلق الذي لا يقترن بالحلول الايجابية للمشكلات قد يؤدي في كثير من الحالات إلى المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية كالاكتئاب والعزلة أو المخاوف المرضية أو أشكال العصاب، وهذه تؤثر سلبا على سلوك الفردي. وأن الإرشاد النفسي يرمي إلى تبصير الفرد بالمشكلات التي يواجهها والإمكانات المتوافرة لحلها، وهذا ما يساعد الفرد على إيجاد الحل الملائم الذي يخفف من التوتر والقلق ويساعد الفرد على التمتع بالصحة النفسية. (الداهري، 2014، ص 49)

3-4- تحسين العملية التربوية:

من أهم أهداف الإرشاد النفسي تحسين العملية التربوية ويكون ذلك من خلال:

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز.

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

- إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة الطالب لذاته.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للتلاميذ

- تعليم الطلبة مهارات المذاكرة والتحصيل السليم. (أبو أسعد، 2014، ص 49)

4- طرق الإرشاد النفسي:

تعدد طرق الإرشاد النفسي وفقا لتعدد المناهج والنظريات والدراسات التي تناولت الإرشاد النفسي ومن بين هذه الطرق نجد مايلي:

4-1- الإرشاد الفردي:

الإرشاد الفردي هو إرشاد فرد واحد وجها لوجه، وتعتمد فعاليته أساسا على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد أي أنه علاقة مخططة بين الطرفين. ومن الوظائف الرئيسية للإرشاد الفردي: تبادل المعلومات، وإثارة الدافعية لدى العميل، وتفسير المشكلات، ووضع الخطط المناسبة للعمل، ويحتاج الإرشاد الفردي إلى توافر أعداد كافية من المرشدين النفسانيين يقابلون الحالات الفردية للإرشاد ويستخدم الرشد الفردي مع الحالات التالية:

- حالات ذات المشاكل التي تغلب عليها الطابع الفردي والخاصة جدا، كما في حالة وجود مشكلات ذات طبيعة خاصة من المشكلات والانحرافات الجنسية ... إلخ.

- الحالات التي لا يمكن تناولها بفعالية عن طريق الإرشاد الجماعي. (جودت العزة، 2007، ص 108)

4-2- الإرشاد الجماعي:

الإرشاد الجماعي هو طريقة من طرق الإرشاد النفسي يقوم على إرشاد مجموعة من العملاء تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم النفسية، وتتضمن تلك العلاقة عرض ومناقشة موضوعات ذات أهمية خاصة أو عامة للجماعات مما يساعدهم على التنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم وتعديل اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، ويقوم الإرشاد الجماعي على إرشاد عدد من المسترشدين الذي تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعات صغيرة، ويستخدم الإرشاد الجماعي في الحالات التالية: الأطفال والمراهقين والراشدين ومع المدمنين والمعوقين، كما يستخدم مع الآباء والأمهات الذي يتبعون أساليب التربية الخاطئة في تنشئة أولادهم، ومع المسنين ومع أصحاب المشكلات النفسية كالانطواء والوحدة النفسية ومع حالات سوء التوافق المدرسي والأسري وكذلك مع جنوح الأحداث. (حسين، 2015، ص 288)

4-3- الإرشاد المباشر:

الإرشاد المباشر هو: الإرشاد الممركز حول المرشد ويقوم المرشد بالدور الإيجابي النشط وفيه يتحمل المرشد المسؤولية الكاملة ويعتبر نوعا من الإرشاد المفروض.

يقوم الإرشاد المباشر على افتراض نقص المعلومات للمسترشد وعجزه عن حل مشاكله من ناحية، وزيادة معلومات وخبر المرشد في حل المشكلات من ناحية أخرى، ويهدف الإرشاد المباشر إلى حل مشكلات المسترشد التي جاء من أجلها ويحل هذه المشكلات سوف يكتسب المسترشد القدرة على التوافق.

ويستخدم الإرشاد المباشر مع المسترشدين والمتعجلين الذي تنقصهم المعلومات ويحتاجونها ويطلبونها، ويستخدم كذلك مع المسترشدين ذوي المشكلات الواضحة المحددة، وهو أكثر استخداما في مجال الإرشاد العلاجي. (الداهري، 2011، ص 466)

4-4- الإرشاد غير المباشر:

وهو الأسلوب المتمركز على المسترشد، حيث يساعد المرشد المسترشد على فهم نفسه وشخصيته مما يمكنه من حل مشكلته بنفسه، ولا يعني ذلك أن المرشد يقف بصورة سلبية بل يتعاون من المسترشد ويمثل روجرز هذا الاتجاه.

ويعتمد الإرشاد في هذا الأسلوب على النشاط الذي يقوم به المسترشد بنفسه لكونه مدركا ومسؤولا عن سلوكه فهو الذي يتبصر بمشكلته ويقترح الحلول الملائمة بإشراف ومتابعة المرشد وتتيح هذه الطريقة للمسترشد بأن يعبر عن ذاته وأن يفتح على خبراته وأن يقلل من الحيل الدافعية لديه لكي يصبح أكثر واقعية وموضوعية وتوافقا نفسيا واكتشافا لذاته وإعادة تنظيميها. (أبو أسعد، 2009، ص 154)

ودور المرشد لا يقوم بإعطاء وسيلة العلاج ولا يقترح على المسترشد ما يجب عمله لذلك فإن دوره فقط زيادة الوعي حول عالم المسترشد دون الدخول فيه. لذلك يجب أن يكون التعاطف موضوعيا وبدون أي تدخل كما يعكس مشاعر المسترشد ومدى فهمه واستيعابه لما يقوله ويشعر به. (الداهري 2009، ص 157)

4-5- الإرشاد باللعب:

الإرشاد باللعب طريقة منظمة للحصول على تبصر والوعي بعالم الطفل أو صورته الذاتية، وقد اهتم الإرشاد النفسي باللعب باعتباره أحد الأساليب الهامة التي يمكن من خلالها تحقيق النضج الاجتماعي والمساعدة في اكتشاف بيئة الطفل والتفاعل معها، وهو من الناحية الجسمية أداة تساعد في نمو الجسم وتدريب أعضائه، واكتسابها مهارات حركية ذات أهداف تربية، كما تساعدني تطوير الجانب الانفعالي للطفل واتزانه وتخليصه من بعض حالات التوتر والقلق والاضطرابات والنزاعات العدوانية والكبت والحرمان وبعده عن تمركه حول ذاته. (ملحم، 2008، ص 284)

• أساليب الإرشاد باللعب:

أ- اللعب الحر غير محدد: في هذا الأسلوب يعطي الطفل حرية اختيار لعبته من بين أنواع عديدة من الألعاب المختلفة، ويكون دور المرشد مراقبة الطفل فيما يقوم به من عمل.

ب- اللعب المحدد: في هذه الطريقة يقوم المرشد بالتخطيط لبيئة اللعب بحيث يتم الربط بين كواد اللعب ونوع الاضطراب الذي يعاني منه ولا يعطي الحرية للطفل، فيختار المرشد اللعبة للطفل بحيث تتناسب ومستواه العمري وخبراته والمشكلات التي يعاني منها، ثم يترك للطفل حرية اللعب وفي أثناء ذلك يسعى إلى مساعدة الطفل التعبير عن خبراته المكبوتة والتحرر من مشكلاته الانفعالية.

ج- اللعب بطريقة الإرشاد السلوكي: يستخدم الإرشاد السلوكي في الإرشاد النفسي باللعب خاصة فيما يتعلق منها بحالات الخوف من الحيوانات بحيث يمكن تحسين الطفل تدريجيا بتعويده على اللعب بدمى هذه الحيوانات في موافق أمنة سارة متدرجة ومتكررة حتى تتحقق ألفة تذهب الحساسية والخوف. (ملحم، 2008، ص 285)

5- أهم المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد:

يواجه التلاميذ في مسارهم الدراسي العديد من المشكلات خاصة في مرحلة المراهقة التي تعتبر فترة تؤثر تكثر فيها الضغوطات الأسرية والمدرسية والاجتماعية على التلميذ تجعله بحاجة إلى المساعدة من الآخرين للتغلب على هذه المشكلات والقدرة على مواجهتها ومن أهم هذه المشكلات ما يلي:

5-1- مشكلات سوء التوافق الدراسي:

من هذه المشكلات عدم القدرة على الاستدكار وعدم المثابرة وعدم الانضباط المدرسي، الرغبة في ترك المدرسة للحصول على المال، القلق من الامتحانات، عدم الميل لبعض المواد الدراسية، الرغبة في الإرشاد لمعرفة ما ينبغي أن يفعله التلاميذ بعد الدراسة الثانوية، الرغبة في معرفة بعض الحقائق عن المهن المختلفة ليقرر أي المهن ثلاثم ميوله وقدراته. (الداهري، 2014، ص 123)

5-2- العادات الدراسية الخاطئة:

تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات وعندما تكون هناك صعوبة تواجه الطفل في التحليل والتذكر ويكون انجازه متدنيا، نقول بأن هذا الطفل لديه عادات دراسية خاطئة، أو يعتبر الواجب المنزلي هو أحد مصادر الصراعات في الأسرة والمطلوب أن يقوم الطفل بواجبه المدرسي بدون مساعدة أحد وقد يفتقر بعض التلاميذ إلى معرفة الطرق الدراسية الصحيحة التي هي السبب الرئيسي في فشل الأطفال والكبار أكاديميا، إن التلاميذ الذين لديهم عادات دراسية خاطئة سرعان ما يشبتون بسهولة وهم في الغالب أقل ذكاء من غيرهم ويفتقرون إلى المهارات الجيدة والقدرة على الاستدلال. (المعاينة والجيمان، 2009، ص 82)

5-3- ضعف الثقة ونقص المهارات:

قد يلجأ الفرد إلى المرشد حين تنقصه المهارات اللازمة أو الثقة بالنفس للقيام بسلوك ما بالرغم من أنه يعرف تماما ما الذي يجب أن يفعله ولكن تنقصه الخبرة. إن هذه المشكلات التي تعترض الإنسان، والتي تختلف من شخص إلى آخر، حيث يكون مصدرها اجتماعيا، أسريا أو دراسيا، ما تؤدي إليه من اضطرابات نفسية التي تلزم وجود حاجة ملحة إلى الإرشاد النفسي لتخلصه مما من شأنه أن يهدد أمن الإنسان وسعادته وتوافقه مع المجتمع ومع نفسه. (الزعي، دس، ص 27)

5-4- مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق:

هناك صعوبات يعاينها الأطفال في علاقاتهم مع بعضهم البعض ومن هذه الصعوبات: العدوان والعزلة الاجتماعية.

الفصل الثاني: الحاجات الإرشادية للتلاميذ

أ - العدوان: يعتبر العدوان استجابة طبيعية لدى الأطفال الصغار الذين هم بحاجة إلى حماية أمنهم أو سعادتهم أو فرديتهم.

ويعرف العدوان بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالغير وقد يكون الأذى نفسيا على شكل الإهانة أو خفض القيمة وقد يكون جسما على شكل الإيذاء الجسدي والإيذاء اللفظي والطفل العدوانى يميل لأن يكون قهريا ومتهجما وغير ناضج وضعيف التعبير عن مشاعره. (الفرخ وتيم، 1999 ص 212)

ب - العزلة الاجتماعية: وهي شكل متطرف من الاضطراب في العلاقات مع الرفاق ويتعمد الأطفال بعدم التفاعل الاجتماعى والعزلة الاجتماعية.

إن العزلة الاجتماعية ترتبط بمشكلات أخرى مثل الصعوبات الدراسية وسوء تكيف الشخصية العامة والمشكلات الانفعالية في مرحلة الرشد لا حقا. وغالبا ما يطور الأطفال المعزولين إلى سلوكيات منحرفة. وفي بعض الأحيان يختار الأطفال الأذكىاء المبدعون البقاء بمفردهم. (الفرخ وتيم، 1999، ص 216)

5-5- مشكلات أسرية:

ومنها المبالغة في رفض القيود، وعدم الصراحة والحرية في المناقشات ونقص الخصوصية في الأسرة، والعلاقات السيئة بين الإخوة، وعدم سواء العلاقة بين المراهق والوالدين، تقيد الأبناء من طرف الوالدين في اختيار الأصدقاء، وقد تكون المشكلات الأسرية بسبب وفاة أحد الوالدين أو الانفصال أو زواج أحدهما أو كليهما. (أبو أسعد، دس، ص 78)

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن هذه المشكلات تتطلب تدخل المرشد التربوي الذي يقوم بتقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ حتى يتمكنوا من مواجهة هذه المشكلات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

خلاصة:

بناء على ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تبين لنا أن الحاجات الإرشادية من المواضيع المهمة في حياة التلاميذ الدراسية، والتي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار من طرف المختصين في المجال التربوي وذلك لزيادة الاهتمام بنوعية الخدمات الإرشادية المقدمة التي تسعى إلى مساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم، وإدراك مشاكلهم والانتفاع بقدراتهم والتغلب على الصعوبات التي تواجههم، بهدف تحقيق التوافق بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها، والمساعدة في تكوين الشخصية المتكاملة لدى التلاميذ.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

تمهيد.

أولاً: التوافق.

ثانياً: تعريف التوافق الدراسي.

ثالثاً: مظاهر التوافق الدراسي.

رابعاً: أبعاد التوافق الدراسي.

خامساً: العوامل المساعدة على التوافق الدراسي.

سادساً: مشكلات التوافق الدراسي.

سابعاً: حلول مقترحة لسوء التوافق الدراسي.

خلاصة.

تمهيد:

مفهوم التوافق من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل علماء النفس نظرا لأهميته البالغة في تحقيق الصحة النفسية للفرد عامة والتلاميذ خاصة، فالتوافق يضمن حياة سوية والنجاح في مختلف مجالات الحياة والتوافق الدراسي يعد جانبا مهما من جوانب التوافق النفسي ومن الأمور الأساسية التي تسعى العملية التربوية لتحقيقها لدى التلاميذ، وبما أن التوافق هدف يسعى إليه كل تلميذ داخل البيئة المدرسية من أجل الاندماج والتفاعل داخلها وشعوره بالرضا والارتياح الذي ينعكس على الجوانب المختلفة من شخصيته وعلى تحصيله الدراسي.

وفي هذا الفصل سنتناول تعريف التوافق النفسي وأبعاده ومؤثراته، كما سنتطرق إلى تعريف التوافق الدراسي، مظهره، أبعاده، العوامل المساعدة على التوافق الدراسي، مشكلات التوافق الدراسي وأخيرا تطرقنا إلى حلول مقترحة لسوء التوافق الدراسي.

أولاً: التوافق

1-تعريف التوافق:

يعرف الدليمي(1991): التوافق على أنه عملية تفاعل الإنسان باستمرار مع بيئته المادية والاجتماعية وهذا التفاعل عملية ديناميكية مستمرة.

ويعرفه نبيل سفيان: على أنه إشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والاضطرابات النفسية واستمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه. (سفيان، 2004، ص، 153).

كما يعرف التوافق: على أنه قدرة الفرد على تعديل سلوكه وتغيير أنماط وأشكال استجاباته للمواقف المختلفة حتى يتم إشباع وتحقيق مطالبه البيولوجية والنفسية والاجتماعية بحيث يلائم ظروف بيئته المتغيرة والمتجددة باستمرار، وذلك سعياً لإيجاد حالة من الاتزان والتوافق النفسي والاجتماعي يتناسب مع تلك الظروف البيئية المختلفة.

ولقد عرفه فرج طه(1993): على أنه سلوك أو نشاط يقوم به الإنسان خاصة والكائن الحي عامة يهدف منه إلى تحقيق مطالبه ويريد أن يحقق النجاح في المواقف الحياتية المختلفة حتى لو أخطأ في الواقع وكانت نتيجة عكسية، ويكون التوافق حسناً لو نجح الفرد في تحقيق مطالبه وحاجاته دون أن يضر بنفسه أو بمن حوله أو بمجتمعه. (صالح وآخرون، 2007، ص، 26)

كما يمكن تعريفه بأنه العملية الديناميكية التي يحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه وحاجاته أو فيها جميعاً. (أبو حويج والصدفي، ص، 48)

وعليه فإن التوافق عبارة عن حالة من الانسجام والاتزان بين الفرد ونفسه وبينه وبين بيئته يتضمن قدرته عللاً تغيير سلوكه لإشباع حاجاته وتحقيقه مطالبه.

2- أبعاد التوافق:

للتوافق مجموعة من الأبعاد يمكن استخلاصها كما يلي:

أ- التوافق الشخصي:

ويتضمن السعادة مع النفس، والرضا عن النفس، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والعضوية والفسولوجية والثانوية المكتسبة ويعبر عن سلم داخلي حيث يقل الصراع الداخلي ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المراحل التابعة. (زهران، 2005، ص 27)

فمطالب النمو في مرحلة الطفولة تختلف عن غيرها من المراحل، وبعد ذلك تأتي مرحلة المراهقة بمتطلباتها في تقبل التغييرات، ثم تأتي مرحلة الرشد وما يصاحبها من تغيرات جسدية واجتماعية، بما فيها من توسيع الخبرات العقلية والمعرفية ويمكن النظر إلى التوافق الشخصي على انه طريقة الفرد الخاصة والغالبة في معالجة أو حل مشاكله وفي معاملته مع الناس ولذلك إن كل سلوك يصدر عن الفرد ما هو إلا نوع من التوافق والفرد مزود بأنواع شتى من الاستعدادات الجسمية والعصبية والنفسية لمعالجة حالات القلق والصراعات. (زبيدي ولمين، 2012، ص 126)

ب- التوافق الاجتماعي:

لا تقتصر عملية التوافق على مرحلة واحدة من مراحل النمو، فلا تقتصر على مرحلة الطفولة، بل تمتد لتشمل مراحل النمو وخاصة عندما يواجه الفرد بيئة اجتماعية جديدة تمكنه من أن يكون سعيدا. (أبو سكيينة وخضر، 2011، ص 149)

مع الالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم وتحمل المسؤولية الاجتماعية والعمل بخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية. (زهران، 1998، ص 41)

ج - التوافق الأسري:

ويعني أن تسود المحبة بين أفراد الأسرة، وأن ينظر الزوج وزوجته إلى العلاقات بينهما على أنها سكن ومودة ورحمة، ويقوم العلاقات بين أفراد الأسرة المتوافقة على الحب والاحترام والتعاون. وهذه العلاقات تبنى على ثلاث محاور: بين الزوجين، بين كل منهما والأبناء، وبين الأبناء بعضهم بعض.

ويعتمد التوافق بين الزوجين على عدة عوامل من بينهما: حسن الاختيار، التقارب في الثقافة والتعليم والمستوى الاجتماعي، كما يعتمد أيضا على التوافق الجنسي بين الزوجين. (عبد الخالق، 2013، ص 62)

ويتحقق التوافق الزوجي إذا عمل كل زوج على تحقيق حاجات الطرف الآخر وإشباع رغباته وعليه أن يشعر كل طرف الطرف الآخر بهذه المشاعر الايجابية وبأنه حريص على سعادته وهنائه. فالسعادة الزوجية هنا ليست مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه. (كفاي 2008، ص 62)

ومما سبق يمكن القول أن التوافق الشخصي يتمثل في توافق الفرد نفسه وشعوره بالالتزام الداخلي والرضا عن ذاته، والتوافق الاجتماعي يتضمن السعادة والتفاعل بإيجابية مع الآخرين عن طريق التعاون والمشاركة مع أفراد الجماعة من أجل المصلحة العامة، أما التوافق الأسري فهو الانسجام بين كل أفراد الأسرة من خلال تأدية كل فرد لواجباته على أكمل وجه على أساس الاحترام والتقدير اتجاه كل فرد من أفراد الأسرة.

3- مؤشرات التوافق:

يمكن أن تحدد المؤشرات التي تشير إلى التوافق وهي:

1- النظرة الواقعية للحياة: كثيرا ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش، ونجد أن الفرد الذي يعاني في هذه الحالة متشائما رافضا تعسا. يشير كل ذلك إلى سوء التوافق أو اعتلال الصحة النفسية له، وفي المقابل نجد فردا آخر مقبلا على الحياة بكل ما فيها لكنه واقعا في تعامله متفائلا سعيدا ويشير هذا إلى توافق الشخص في المجال الاجتماعي وبمعنى آخر هو متوافق مع معطيات واقعه. وينبغي أن نلاحظ أن هناك درجات في التوافق أو سوء التوافق.

2- مستوى طموح الفرد: لكل فرد طموح وآمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى إمكانياته ويسعى من خلال الدافع للانجاز لتحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء قدرته على تحقيقها ويشير ذلك إلى توافق الفرد، بينما قد نجد فردا آخرًا يطمح في أن يصل ويحقق آمال بعيدة تماما عن إمكانياته ومن ثم يلجأ إلى المغامرة ربما بعمله أو ماله، وإذا لم يحقق ما يطمح إليه يحدث له انهيار، أو يكون لديه اتجاه عدائي نحو الناس ونحو الحياة ويظل حاقدا كارها. كما انه قد يعيش في عالم خاص به وكل ذلك يشير إلى سوء توافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه. (العبيدي، 2009، ص 332)

3- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد: الإحساس بإشباع حاجات الفرد النفسية يعد مؤشرا مهما للصحة النفسية أو لتوافق الفرد، ومن أهم هذه الحاجات النفسية الإحساس بالأمن وهي حاجة نفسية ضرورية وكذلك إحساسه انه محبوب، وانه قادر على حب الآخرين وكذا إحساس الفرد بأنه قادر على الانجاز ويتمثل ذلك في نجاحه في العمل وفي كل ما يؤديه من مهام يكلف بها كذلك يحس المتوافق بالانتماء إلى جماعة، مؤسسة، حزب، نادي... الخ ويحس بالولاء والاهتمام بتنفيذ برامج هذه الجماعة أو المؤسسة أو الحزب الذي ينخرط فيه، ويدافع عنه ويضحى من اجل رقيه. كذلك يحس المتوافق بحاجته إلى الحرية بحيث يكون لديه القبول أو الرفض في ضوء قناعاته، ولا يكون مسيرا على طول الخط أو مغايرا تماما وبمعنى آخر يعرف متى يساير ومتى يغاير.

وإذا لم يحس الفرد بإشباع هذه الحاجات فانه يقترب بالضرورة إلى سوء التوافق وتختل صحته النفسية بالضرورة. (العبيدي، 2009، ص 333)

4- توافر مجموعة من سمات الشخصية: خلال مراحل نمو الإنسان تتشكل له مجموعة من السمات ذات الثبات النسبي يمكن أن تلاحظ من خلال مواقف حياته كما يمكن قياس هذه السمات.

ومن أهم السمات الشخصية التي تشير إلى التوافق والتي تعد في نفس الوقت احد مؤشرات الصحة النفسية للفرد.

5- الثبوت الانفعالي: وتعد بمثابة سمة مهمة تميز الشخص المتوافق، وتتمثل هذه السمة في قدرة الفرد على تناول الأمور بصبر وعدم انفعال. كما أن الشخص الثابت لا يستثار انفعاليا من أحداث تافهة فيتسم حامل السمة بالرزانة ويثق به الناس وعقلاني في مواجهة الأمور والمواقف ولا يثور بسرعة أو يغضب أو يخاف ومن الطبيعي أن الفرد لا يولد ومعه هذه السمة ولكنها تنمو وتكتسب في ظل ظروف بيئية

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

واجتماعية مناسبة. كان تكون العلاقات في الأسرة متناغمة يسود أفرادها التعاطف والثقة بالنفس... الخ وقد ثبت أن الآباء العصبيين تتكون لدى أبنائهم سمة القلق الانفعالي مم يشير إلى أن البيئة العصابية المشحونة بالتوتر والانزعاج تولد في الأفراد عدم الثبوت الانفعالي أي القلق الانفعالي. (العبيدي، 2009، ص 18)

أ- **اتساع الأفق:** تسهم هذه السمة أيضا في توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين ويتسم الفرد الذي يتحلى بهذه السمة بقدرة عالية على تحليل الأمور وفرز الايجابيات من السلبيات، وكذلك يتسم بالمرونة ويميل إلى القراءة المتنوعة، ويتابع المستحدثات في مجالات العلم المختلفة، وهو نقيض الشخص الذي يوصف بضيق الأفق المنغلق على ذاته وهذا الأخير يصعب التعامل معه ويعاني من سوء التوافق.

ب- **التفكير العلمي:** يتسم الشخص الذي يوصف بهذه السمة بقدرته على تفسير الظواهر والأحداث تفسرا علميا قائما على فهم الأسباب الكامنة وراء الظاهرة أو الحدث.

كذلك يستطيع هذا الشخص أن يكتشف القوانين العلمية التي تحكم هذه الظاهرة ومن ثم يستطيع أن يتنبأ ويتحكم في الظواهر والأحداث، وبهذا فهو يبتعد عن التفكير الخرافي ويبتعد عن الاتكالية لذلك لا يؤمن بالصدفة وكل ما هو غيبيا وميتافيزيقي، وكل ذلك يقترب من التوافق.

ج- **مفهوم الذات:** مفهوم الشخص عن ذاته أما أن يتطابق مع واقعه أو كما يدركه الآخرون ولما يكون مفهوم الشخص عن ذاته بعيدا عن واقعه أو بعيدا عن المفهوم كما يدركه الآخرون، في الحالة الأولى يكون الشخص متوافقا، وفي الحالة الثانية يبتعد الشخص عن حالة التوافق ويقترب من سوء التوافق فحين يتضخم مفهوم الذات لديه يصاب بالغرور أو الإحساس بالعظمة والتعالي عن الآخرين، فان ذلك يفقد التوافق مع الآخرين كما قد يتسم المرء بمفهوم عن ذاته متدن عن واقعه فيشعر بالدونية أو بالنقص ولا يثق بنفسه ويتحاشى الناس ويخشاهم، وكل ذلك يؤدي إلى سوء التوافق مع ذاته ومع الآخرين. (العبيدي ص 19، 2009)

د- **المسؤولية الاجتماعية:** المقصود بهذه السمة أن يحس الفرد بمسؤولية إزاء الآخرين، وإزاء المجتمع بقيمه ومفاهيمه. وفي هذه الحالة يكون الشخص يهتم بالآخرين ومن ثم يبتعد عن الأنانية، ويتمثل سلوك الفرد في الاهتمام بمجتمعه وبيئته، ويدافع عنهما كما يشارك في الحفاظ على مصادر الثروة في بلده ولى الملكية العامة.

د - المرونة: هذه السمة نقيض سمة التصلب والذي يتسم بالمرونة يكون متوازنا في أمور حياته وفي تصرفاته، أي يبتعد عن التطرف في اتخاذ القرارات وفي الحكم على الأمور أي يجعل الشخص يحكم على الأمور وفق قناعاته التي تتطلب نهجا ديموقراطيا، وفي الوقت نفسه قد يغيرهم في مواقف أخرى، فالذي يحكم الأمور هو الموضوعات والمواقف التي يواجهها الشخص والظروف المحيطة بهذه المواقف والأفراد المشتركون فيها، والمرونة سمة من سمات التوافق، والتصلب سمة من سمات عدم التوافق.

5- توافر مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية: تتمثل في الشخص المتوافق مجموعة مكتسبة من الاتجاهات التي تسيّر حياة الفرد فالتوافق يتلازم مع الاتجاهات التي تبني المجتمع، وهي الاتجاهات التي تتمثل في احترام العمل بغض النظر عن نوعيته، وتقدير المسؤولية، وأداء الواجب، واحترام الزمن، والولاء للقيم والأعراف والتقاليد السائدة في ثقافته، والاتجاه نحو تقدير التراث وحمايته وتقدير الانجازات في كافة مجالات الحياة وتوافر هذه المجموعة من الاتجاهات في الفرد يشير إلى توافقه. (العبيدي، 2009، ص20)

ثانيا: تعريف التوافق الدراسي

يعرفه عوض والزيادي على أنه: حالة تبدو في العملية الدنياميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد دراسية وكذلك النجاح فيها وتحقيق التوافق بنيه ومن بين البيئة التي يدرس فيها ومكوناتها الأساسية وهي الأستاذة، الزملاء، الأنشطة الاجتماعية، المواد الدراسية وأسلوب التحصيل. (هداية، 2015 ص 90)

ويعرفه محمد جاسم محمد (2008): بأنه يتضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها والتوافق مع المعلم، والطالب بما يهيئ للآخرين ظروفًا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا مع علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب. (ميدون وأبي مولود، 2014، ص 109)

كما يعرفه طارق رؤوف بأنه: قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقته مع زملائه ومع مدرسيه أو مع المدرسة وإدارتها، ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر في صحة النفسية وتكامله الاجتماعي. (أبو بكر، 2009، ص 12)

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

ويشير التوافق الدراسي إلى عملية التفاعل بين الفرد بما لديه من حاجات وإمكانيات وبين البيئة بما فيها من خصائص ومتطلبات، كما أنه يشير إلى ما ينتهي إليه الفرد من حالة نفسية، نتيجة قيامه بالاستجابات التوافقية المختلفة رداً على التغيير في الوقت، وبهذا المعنى فإن التوافق الحسن يكون مصدراً للاطمئنان والارتياح والصحة النفسية، بينما يكون التوافق السيئ مصدراً للصراع والقلق والاضطراب. (نعيسة، 2014، ص 12)

ويعرف التوافق الدراسي كذلك على أنه: قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي، ومن ثم تمكينه من علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه، ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والترفيهية داخل المجتمع المدرسي، وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه، فيحقق هدفه من الدراسة. (لموشي، 2017، ص 59)

ومن خلال ما تقدم نلخص إلى أن التوافق الدراسي مظهر من مظاهر التوافق يتمثل في اندماج التلميذ في محيطه المدرسي ومع زملائه ومع مدرسيه والمشاركة والتفاعل في التفاعل في المواقف المدرسية بصورة إيجابية.

ثالثاً: مظاهر التوافق الدراسي

من أهم مظاهر التي تؤثر على توافق التلاميذ دراسياً نجد:

- 1- الاتجاه الإيجابي نحو الدراسة: التلميذ المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيها متعة، كما أنه يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة.
- 2- العلاقة بالمدرسين: التلاميذ المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما أنه يتمتع بتعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء بها.
- 3- العلاقة بالزملاء: التلميذ المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل وخارج القسم، كما أنه يبدي اهتمامه ويساعدهم في حل مشكلاتهم الدراسية والشخصية.

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

4- **تنظيم الوقت:** التلميذ المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه، كما أنه يقدر الوقت وقيمه.

5- **طريقة الدراسة:** التلميذ المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة للدراسة تتلائم مع المادة الدراسية التي يدرسها، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات، كما قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المواجهة.

6- **ارتياذ المكتبة:** التلميذ المتوافق هو الذي يرتد إلى المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتاب الأبحاث والتقارير والواجبات.

7- **التمييز الدراسي:** التلميذ المتوافق دراسيا هو الذي يحصل على الدرجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات. (شقورة، 2002، ص 46)

ومما سبق يمكن القول أن التلميذ التوافق دراسيا هو الذي يكون اتجاهه ايجابي نحو الدراسة والمدرسة ويكون قادرا على تكوين علاقات جيدة مع المدرسين والزملاء، وينظم وقته بين المذاكرة والراحة وينظم طريقة مراجعته لدراسة بعيد عن الفوضى والعشوائية ويكون مواظبا على ارتياذ المكتبة، ومتميزا دراسيا.

رابعاً: أبعاد التوافق الدراسي

للتوافق الدراسي ثلاثة أبعاد تحدد نوع العلاقة وطبيعتها بين التلميذ ومدرسته وهي:

1- الجد والاجتهاد:

لعل من بين المؤشرات العامة والدالة على التوافق الدراسي للتلميذ جده واجتهاده في حياته الدراسية، ويختلف التلاميذ في فروقهم الفردية في هذا المؤشر، إذ أن قوة الدافع تميز بين التلاميذ ومدركاتهم وتصوراتهم للدراسة واتجاهاتهم نحوها وكذلك أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، وما يحققونه نجاح في الدراسة أو في غيرها. (لبوز، 2002، ص 94)

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

ويعتبر التوافق الدراسي جملة من الموافق تحدد إزاء علاقات التلميذ بمحيطه المدرسي وتتضح بصورة بارزة من خلال تفاعله مع هذا المحيط، وتتخذ من الجد والاجتهاد صورة واضحة لها، ويكون بقدر دافع التلميذ واهتمامه ولا تقتصر على حياته الدراسية فحسب، بل تتعدى ذلك إلى حياته العامة.

لذا فإن جد التلميذ واجتهاده يعبر عن رغبته في النجاح والطموح إلى المستقبل، وهو ما يصبو إليه مفهوم التربية في أهدافها وغاياتها من تكوين الفرد المواطن والإنسان الصالح المزود بالمعارف والخبرات والمهارات التي يستغلها في حل مشكلاته الخاصة والعامة، بل وحتى مشكلات غيره. (لبوز، 2002، ص 95)

2- الإذعان:

إن المدرسة بأساليبها التربوية لا تختلف كثيرا عن أساليب التربية في البيت إذ أن المدرس يأخذ صورة الأب بالنسبة للتلميذ هذا من جهة، والتلميذ يأتي من البيت مزود بالخبرات التي تلقاها من والده من جهة أخرى، حيث أن المدرس قبل أن يكون مدرسا هو كغيره أتى من أسرة وله علاقات مع أبويه، وكل منهما (المعلم والتلميذ) يسقط لا شعوريا خلفيات المنزلية ومشكلاته الأسرية، ومن هنا يتخذ عمليات السيطرة والإذعان أشكالا لا تختلف كثيرا عما عليه خارج القسم. (لبوز، 2002، ص 97)

3- العلاقة بالمدرسين:

أن التصورات والمدرجات عند التلميذ تنمو عن الطبيعة العلاقات الموجودة بين التلميذ والمدرسين هي من أهم العوامل المؤثرة في التوافق الدراسي، ذلك أن التواصل بين الطرفين يتحدد بفعل هذه التصورات، إذ أنه لمن أهم المكاسب للمدرس الناجح في القسم الدراسي أن تكون علاقته جيدة مع تلاميذه، ذلك الدور الشاق لا يكون إلا إذا تميز هذا المدرس بصفات تؤهله لإقامة تفاعل مؤثر في حياة التلميذ الوجدانية، هذا التميز الذي تتكامل فيه نواحي شخصية في الإطار الذي يستطيع من خلاله أن ينسج علاقات جيدة مع تلاميذه، فقد خلص سموندرز إلى أن المعلم الرفيع هو من يستطيع حب الأطفال، وتختلف نسب التفاوت بين المعلمين ونجاحهم في العلاقات الاجتماعية الحسنة إذ أكد دودج (1943) في دراسة مفضلة، أن المعلم الناجح أبادي في استبيان الشخصية ارتياحا في العلاقات الاجتماعية وإدارة في تحمل المسؤولية، كما كان أقل تعرض للخوف والجزع وأكثر استجابة لآراء الآخرين، وأبطأ في اتخاذ القرارات من المعلم الأقل نجاحا منه. (لبوز، 2002، ص 101)

خامسا: العوامل المساعدة على التوافق الدراسي

- توجد العديد من العوامل التي يمكن أن تساعد التلاميذ على التوافق الدراسي ومن بينها ما يلي:
- **تهيئة الفرص:** من العوامل المساعدة على التوافق الدراسي تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن، وعدالة الفرص وتكافؤها ويقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته وقدرته، ولا يمنع من ذلك بل يشجع عليه كون المدرسة أساسا أداة تمييز للضعاف والأقوياء لأغراض النجاح والرسوب والتقدير. (دوسقي، 1985، ص 333)
 - **الكشف عن قدرات التلاميذ:** وذلك من خلال توفير المدرسة للاختبارات للكشف عن قدرات التلاميذ باختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي والمهارات وغيرها ... لمعرفة إمكانات كل منهم منذ البدء والسير بهم نحو توجيه تربوي سليم يؤهل للتوجيه المهني مستقبلا فيها يمتاز كل منهم فيه ويتفق باستعداده له.
 - **إثارة الدوافع:** بعد الكشف عن قدرات التلاميذ تأتي إثارة الدوافع كحث على التعلم وإثارة الهمة للإقبال على الدرس. فهنا فإن العمل على أن ينبع الدافع للتعلم من نفس التلميذ كرهبته في المعرفة، والفهم، الاستطلاع، الاكتشاف ... ينبغي أن يكون هدف المدرسة في المقام الأول، حتى ينمو الميل الشخصي والاتجاه والحرص التي تغني عن أي عقاب أو ثواب. (دوسقي، 1985، ص 334)
 - **ضبط النظام المدرسي:** لتحقيق التوافق الدراسي لا بد من التحكم في النظام المدرسي كأساس لعملية التفاعل الايجابي، تتم بالتشجيع والمكافأة وشهادات التفوق والتقدير والجوائز التحفيزية لا شك أنها تفوق سلبيات العقاب كجزء مهما لجأت إليه المدرسة بضوابطها التربوية لتكون الثقة بالنفس والاعتماد على الذات أساس التوافق الدراسي.
 - **الموازنة المدرسية:** إن الاعتماد على الموازنة البيداغوجية المتمثلة في المناهج الدراسية وواجبات التحصيل الأكاديمي وبين ما يطبق التلاميذ استيعابه وتحصيله أي الموازنة بين المقررات والقدرات وبين مستوى الطموح لأن عدم التوازن يؤدي إلى سوء التوافق الدراسي.
 - **إثارة التنافس والتسابق:** إن إثارة التنافس الايجابي والتسابق التربوي من العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الدراسي بين الدارسين بما يدفع إلى الغيرة والاهتمام لكن بما لا يؤدي إلى إضرار

التنافس المعروفة كإس الضعفاء وحرور الأقوياء وارهاق المتوسطين، وعموما الصراع والعدوان هما النتيجة الطبيعية للمبالغة في اعتماد التنافس كوسيلة لتحقيق التوافق الدراسي.

- **تشجيع العمل الجماعي:** يستحسن اعتماد العمل الجماعي في المذاكرة أو انجاز المشاريع أو في الأعمال المشتركة بين جماعة المتمرسين فيشتركون في التخطيط ويبحثون عن وسائل الانجاز ومواد الأداء ثم يشتركون في تنفيذه وتحملون مسؤولية نجاحه أو فشله كي يتعلمون التضحية والإيثار في سبيل الهدف المشترك، فيتدربون على حياة المجتمع وينفذون ديمقراطية القيادة. (الطبيي، 2013، ص 215)

ومنه نستخلص أن العوامل المساعدة على التوافق الدراسي متنوعة فيما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمنهاج الدراسي ومنها ما يتعلق بالتلميذ نفسه، فهذه العوامل تؤثر في التلاميذ وأن أي قصور في ناحية ما يؤدي بالتلميذ إلى سوء التوافق الدراسي.

سادسا: مشكلات التوافق الدراسي

يمكن أن تعترض التلميذ العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق توافقه الدراسي نجد بينها:

- **الحالة الصحية للتلميذ:** فالتلميذ الذي يعاني من اعتلال في صحته وعدم قدرته على التركيز في الدروس، ولتغيب المستمر نتيجة حالته الصحية تؤدي إلى سوء توافقه في الدراسة.
- **التذبذب في المعاملة الأسرية:** فالدلال الزائد والإسراف بالرعاية يولد فردا متعمدا على والديه في أداء واجباته الدراسية.
- **عدم وجود صلة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع** يولد سوء تكيف التلاميذ لأن المؤسسة التعليمية يجب أن تكون امتداد لحياة المجتمع الجيد.
- **التأخر الدراسي** وعدم قدرة التلميذ على متابعة الدروس مما يولد لديه الملل بسبب عدم قدرته على الإيفاء بمتطلبات الدراسة. (العمرية، 2005، ص 148)
- **ارتكاب مخالفات داخل المؤسسة التعليمية** كالعدوان على الزملاء، والغش في الامتحانات والتمارض والسرقة، مما يولد طالبا يرفض من قبل المؤسسة والزملاء مما يؤدي إلى عدم قدرته على التوافق.
- **مشكلات تتعلق بنوع الدراسة والالتحاق بها،** وتتضمن مشكلات تتعلق بالقدرات والاستعدادات. (العمرية، 2005، ص، 149)

الفصل الثالث: التوافق الدراسي

وعليه فهذه النقاط هي من أهم المشكلات الشائعة التي تعيق توافق التلاميذ في مدارسهم، لذا يجب أخذها بعين الاعتبار واتخاذ الحلول اللازمة لمواجهتها قبل تفاقمها.

سابعاً: حلول مقترحة سوء التوافق الدراسي

على أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث العمر، الذكاء، القدرة التحصيلية، وأن لا يكون عدد التلاميذ مرتفعاً في الفصول الدراسية نظراً لحاجة هؤلاء التلاميذ إلى رعاية خاصة، كما يجب اختيار أفضل المعلمين، ما ينبغي عليه مراعاة ما يلي عند التعامل معهم: عدم اجتهاد التلاميذ بالأعمال المدرسية، عدم إثارة المنافسة غير الشريفة أو المقارنة بين التلاميذ بشكل مستفز، وعدم توجيه اللوم بشكل مستمر عند ما يفشل التلميذ في تحقيق أمر ما.

إلى جانب ذلك على المدرسة من جانبها أن تهيب الجو المدرسي الذي يشجع رغباته وميوله ويحبب له المدرسة، وبإعادة النظر دورياً في المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلمين، كذلك تنفيذ بعض البرامج الخاصة مثل مجموعات التقوية، دروس صباحية ومسائية مجانية لهذه النوعية، إضافة إلى ذلك الاهتمام بالتوجيه التربوي أي مساعدة التلميذ لكي يصل إلى أقصى نمو له في مجال الدراسة، وبالنواحي الصحية وفحص التلاميذ فحصاً شاملاً بشكل مستمر وبالنواحي الاجتماعية وذلك بتعاون البيت مع المدرسة والتأكد من خلو حياته الأسرية من أي متاعب أو مؤثرات.

دون أن ننسى دور المستشار في القيام بالتوجيه التربوي بمساعدة الإدارة التربوية وجمعية وآباء وأولياء التلاميذ، في رعاية هذه الفئة الخاصة وفق خطة عملية مدروسة ومستمرة، بتنسيق مع أولياء أمر هؤلاء التلاميذ والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين. (داود، 2012، ص 60)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا العرض يتضح أن التوافق بصفة عامة عملية ضرورية في حياة الفرد ومن أقوى المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية للتلاميذ، والتوافق الدراسي يعتبر جزءاً من التوافق النفسي، وهو مطلب أساسي لنجاح التلاميذ واستمراره في مواصلة مساره الدراسي بشكل سليم من خلال قدرته على تغيير سلوكه حين مواجهته للمشكلات التي تعترضه وإيجاد حلول لها.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

1- حدود الدراسة.

2- منهج الدراسة.

3- مجتمع الدراسة.

4 - عينة الدراسة.

5 - أساليب المعالجة الإحصائية.

6- تنفيذ الدراسة.

خلاصة.

تمهيد:

بعد القيام بجمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في الفصول السابقة، والتي تعد كقاعدة أو أساس تعتمد عليه لبناء عمل منهجي ميداني، سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني والذي يتطلب بدوره تحديد الإجراءات التنفيذية للدراسة، والتي تسمح لنا بالحصول على مختلف البيانات وتمكننا من اختبار الفرضيات الدراسة، كما أن الإجراءات المنهجية تضم الدراسة الاستطلاعية الدراسة الأساسية، التي تضم حدود الدراسة، ومنهجها، مجتمعها، عينتها، وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية وأخيرا تنفيذ الدراسة، وهذا ما سنحاول عرضه في هذا الفصل.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تهتم الدراسة الاستطلاعية بجمع المعلومات لمساعدتنا في بناء الاستبيان والمقياس، وهي كما يلي:

1- إجراءات الدراسة:

لقد تمت إجراءات الدراسة الاستطلاعية تبعاً للخطوات التالية:

- الحصول على موافقة الأستاذة المشرفة لإجراء الدراسة الاستطلاعية على مجتمع الدراسة.
- الحصول على تسهيل مؤثر عليه لإجراء الدراسة الاستطلاعية من رئيس (ة) قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالقطب الجامعي -تاسوست- جيجل.
- قامت الطالبة الباحثة بالذهاب إلى الثانوية مرتين: في المرة الأولى تمكنت من الاتصال الشخصي بمدير ثانوية بوهرين الشريف بدائرة الشقفة ولاية جيجل للبحث في إمكانية إجراء الدراسة الميدانية.
- الحصول على موافقة مدير الثانوية لإجراء الدراسة الميدانية.
- تمكنت الطالبة الباحثة بالتعاون مع مستشار التوجيه المدرسي من الإلمام بأفراد عينة الدراسة وتحديد الفوج المعني بالدراسة وفقاً للجدول الزمني لأولئك التلاميذ وذلك بالتماس أوقات فراغهم من الدراسة.
- وفي المرة الثانية تم عقد لقاء مع أفراد عينة الدراسة التي اشتملت 25 تلميذ وتلميذة، تم التعريف بموضوع الدراسة والهدف منها، ثم تم تجريب أداة البحث على التلاميذ والمتمثلة في استبيان الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الدراسي، كما تم تذكيرهم بأنها ستبقى سرية لخدمة البحث العلمي.

2- أهداف الدراسة:

تحدد أهداف الدراسة الاستطلاعية للطالبة الباحثة فيما يلي:

- مدى وضوح فقرات الأداة بالنسبة للتلاميذ.
- معرفة الخصائص السيكومترية لعينة الدراسة بعد التأكيد من صلاحيات الأداة المستخدمة.

- التعرف على المجتمع الأصلي.

- معرفة صعوبات البحث لضبطها والتحكم فيها.

3- أدوات القياس المستخدمة في الدراسة تمثلت فيم يلي:

أ- استبيان الحاجات الإرشادية:

تعد الاستبانة من أكثر الأدوات استخداما وشيوعا في البحوث وذلك راجع للمميزات التي تحققها هذه الأدوات من اختصار للجهد والتكلفة وسهولة معالجة بياناتها إحصائيا، والنتائج المتحصل عليها تحدد حسب محتواها من أسئلة وهي نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول مشكلة الدراسة، ويتم تنفيذها إما عن طريق المقابلة الشخصية أو عن طريق وسائل الاتصال الأخرى. (المختار، 2005، ص 81)

ولقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الاستبيان الحاجات الإرشادية، باعتباره أداة أساسية وملائمة لطبيعة موضوع الدراسة، ومن أكثر أدوات البحث استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية واعتمدت الباحثة في إعدادها للاستمارة على مراجعة الدراسات السابقة والدراسات والأبحاث والرسائل الجامعية وكذا نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت مع بعض تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وجاءت كل الأسئلة مغلقة حتى يستطيع المبحوث الإجابة عنها، وتشمل على ثلاثة أوزان (أبدأ، أحيانا، دائما)، وذلك بغرض ثبات المعلومات الميدانية، وتحويلها إلى أرقام وتحليلها مع متطلبات الدراسة الميدانية.

• الخصائص السيكومترية للاستبيان.

• صدق المحكمين.

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد أجمع المحكمون -معلق رقم (03)- على صلاحية أداة لقياس ما وضعت لقياسه وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها المحكمين، إضافة إلى انه تم تعديل بعض الفقرات وكذلك الصياغة اللغوية وفق آراء المحكمين، وقد ضمت الاستمارة النهائية 4 محاور وهي:

• المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية الخاصة بالتلاميذ.

• المحور الثاني: خاص بالحاجات المدرسية من 01 إلى 10.

• المحور الثالث: خاص بالحاجات النفسية من 11 إلى 19.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

- المحور الرابع: خاص بالحاجات الاجتماعية من 20 إلى 28.

ومن بين العبارات التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين فهي مبنية في الجدول الآتي:

جدول رقم (01): بين عبارات الاستمارة التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
02	أجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية.	أجد صعوبة في استيعاب بعض الدروس.
03	أشكو من سوء سلوك زملاء داخل القسم.	أشكو من سلوك بعض الزملاء غير اللائق داخل القسم.
09	أشكو من استخدام النقاط كوسيلة للضغط من طرف الأساتذة.	أشكو من استخدام لنقاط التصحيح كوسيلة للضغط من طرف الأساتذة.
15	أعبر عن فرحتي بطريقة يرفضها الآخرون.	أعبر عن فرحتي بطريقة لا يفهمها الآخرون.
23	أشعر بأن قيمتي عالية عند زملائي.	أشعر أن مكانتي عالية عند زملائي.
28	ألتزم بعادات المجتمع.	ألتزم بعادات المجتمع المتعارف عليها.

المصدر من إعداد الطالبة.

- صدق الأداة:

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 25 تلميذا و تلميذة على كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية للاستمارة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss.21 كما هو موضح في الجدول رقم (02):

جدول رقم (02): يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستمارة والدرجة الكلية:

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الحاجات المدرسية	**0.754	0.01
02	الحاجات النفسية	**0.827	0.01
03	الحاجات الاجتماعية	**0.908	0.01
حجم العينة			25

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من الجدول رقم (02) معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 ما يعني أن الأداة لها درجة

مقبولة من الاتساق.

- ثبات الأداة:

من أجل التحقق من ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث كانت

درجة معامل ارتباط سبيرمان براون بين نصفي الإختبار 0.71، كما تم حساب معامل الثبات بمعادلة

جوتمان حيث بلغت درجته 0.710

-وقمنا بحساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ 0.723

وتدل النتائج على استقرار المقياس و تمتعه بدرجة عالية من الثبات نسبة إلى عينة و بيئة

الدراسة.

ب - مقياس التوافق الدراسي:

يهدف تصميم هذا المقياس إلى التعرف على مدى قدرة تلميذ السنة الأولى ثانوي على الجد والاجتهاد في الدراسة، والالتزام والقوانين والانضباط داخل القسم، وإقامة علاقات طيبة مع أساتذته وزملائه.

وفي سبيل إعداد هذا المقياس تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التوافق الدراسي والتي سبق الإشارة النهائي الإطار النظري، والاعتماد على اختبار التوافق الدراسي للزيادي (1964) يتكون الاختيار من (70) فقرة، يجيب التلاميذ على ككل منها بـ لأوافق تماما - لأوافق -أوافق - أوافق تماما بحيث يعطي كل بديل.

• تكييف مقياس التوافق الدراسي:

لقد تم في هذه الدراسة اعتماد ثلاثة أبعاد والمتمثلة في الجد والاجتهاد الذي يتضمن طريقة الاستذكار، وتنظيم الوقت، التفوق الدراسي والإذعان الذي يتضمن أوجه النشاط الاجتماعي والاتجاه نحو الدراسة والمدرس والعلاقة مع المدرس ولذلك لتناسبها مع غرض الدراسة، وقد لاحظت الطالبة الباحثة أن هذه الأبعاد الثلاثة تضم (47) فقرة وهو عدد لا يتماشى مع مبدأ التقليل المعتمد في هذه الدراسة لذلك تم حذف بعض العبارات المكررة كما لوحظ كثرة العبارات المركبة والطويلة أيضا، وهذه العبارات يمكن أن تؤثر في طريقة الإجابة مما قد ينعكس على الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في هذه الأداة، لذلك أجريت مجموعة تعديلات بغرض تقليص عدد البنوك قدر الإمكان، وتبسيط صياغة البنود الطويلة وتعديل الفقرات المركبة، وهذه التعديلات موضحة في الجدول رقم (03).

الجدول (03): يبين تعديلات على مقياس توافق الدراسي

البعد	مجموعة الأصلية	الفقرات المعدلة	الفقرات المحذوفة	مجموع فقرات الأداة بعد التعديل
الجد والاجتهاد	19	8	3	9
الإذعان	13	4	5	10
العلاقة بالمدرس	15	5	6	12
المجموع	47	17	14	31

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من الجدول رقم (03) أن أداة التوافق الدراسي بعد التكيف أصبحت مكونة من (31) فقرة و (3) أبعاد، بحيث بلغ عدد البنود المحذوفة (14)، بينما بلغ عدد البنود المعدلة (17).

• الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق المدرسي:

- صدق المحكمين.

للتحقق من صدق الأداة تم التحقق من الصدق الظاهري لها وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد أجمع المحكمون -ملحق رقم (4)- على صلاحية أداة لقياس ما وضعت لقياسه وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها المحكمين، إضافة إلى أنه تم تعديل بعض الفقرات وكذلك الصياغة اللغوية وفق آراء المحكمين، وقد ضمت الاستمارة النهائية 4 محاور وهي:

- المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية الخاصة بالتلاميذ.

- المحور الثاني: خاص بالجد والإجتهاد من 1 إلى 9.

- المحور الثالث: خاص بالإذعان من 10 إلى 20.

- المحور الرابع: خاص بالعلاقة مع المدرس من 21 إلى 31.

ومن بين العبارات التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين فهي مبنية في الجدول

الآتي:

الجدول رقم (04): يبين عبارات المقياس التي تم تعديل صياغتها بناء على رأي المحكمين

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
3	يشرد ذهني كثيرا أثناء الحصص.	يشرد ذهني كثيرا أثناء حصص الدرس.
11	أرغب في الخروج من الحصة أثناء الدرس.	أريد الخروج من الحصة أثناء شرح الدرس.

المصدر: من إعداد الطالبة

• صدق الأداة:

- صدق الاتساق الداخلي:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية المكونة من 25 تلميذا و تلميذة على كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss.21 كما هو موضح في الجدول رقم (05):

جدول رقم (05): يوضح معامل الارتباط بين كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	الجد و الاجتهاد	**0.887	0.01
02	الإذعان	**0.844	0.01
03	العلاقة بالمدرس	**0.603	0.01
حجم العينة			25

المصدر: من إعداد الطالبة

يتضح من الجدول رقم (05) معاملات الارتباط دالة عند مستوى 0.01 ما يعني أن الأداة لها درجة مقبولة من الاتساق.

- ثبات الأداة:

من أجل التحقق من ثبات الأداة قمنا بحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث كانت درجة

معامل ارتباط سبيرمان براون بين نصفي الإختبار 0.870 .

- وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة جوتمان حيث بلغت درجته 0.83

-وقمنا بحساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ 0.798

وتدل النتائج على استقرار المقياس و تمتعه بدرجة عالية من الثبات بالنسبة إلى عينة و بيئة الدراسة.

ثانيا: الدراسة الأساسية

1: حدود الدراسة.

لدراسة أي موضوع يجب على الباحث أن يقوم بحصر دراسته في نطاق وحدود معينة.

ولهذا تم حصر دراستنا المتعلقة "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي" في ثلاثة حدود أساسية تتحرك في إطارها الدراسية ويمكن عرضها كما يلي:

أ- الحدود المكانية.

ويقصد بالحدود المكانية المجال الجغرافي والبيئة والنطاق المكاني لإجراء البحث الميداني، وبما أن موضوع دراستنا هو: "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي" فإن الحدود المكانية لدراستنا هو الثانويات ببلدية الشقفة والطاهير، وقد أجريت دراستنا بثانويات بوهرين الشريف، بوقريط أحمد، لعبني أحمد وهذه المؤسسات متواجدة ببلدية الشقفة والطاهير.

ب- الحدود الزمانية:

يقصد بالحدود الزمنية الوقت والمدة الزمنية التي استغرقتها في انجاز هذه الدراسة والمتمثلة في الموسم الدراسي 2018/2017 حيث تمر هذه الدراسة بعدة مراحل زمنية، أولها تحديد موضوع الدراسة وثانيها الدراسة النظرية التي استغرقت حوالي أربعة أشهر، انطلاقا من ديسمبر 2017 وثالثها الدراسة الميدانية التي امتدت من 17 أبريل إلى غاية 25 من نفس الشهر 2018، وهي الفترة التي سمحت بها مديرية التربية لولاية جيجل، من أجل زيارة الثانويات المحددة.

ج- الحدود البشرية:

يقصد بالحدود البشرية العدد الكلي للتلاميذ السنة الأولى ثانوي من الثانويات المذكورة سابقا.

2: منهج الدراسة

إن استخدام الطالبة الباحثة لمنهج دون آخر، يعتمد أساسا على طبيعة موضوع دراسته، ونظرا لموضوع الدراسة الحالية يتناول: "الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

ثانوي" فإن المنهج الوصفي الارتباطي هو الملائم للكشف عن طبيعة بين متغيرات الدراسة لأن: يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان ثمة هناك علاقة بين المتغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة وهو من أجل ذلك يعتبر المنهج الذي يعتمد دراسة الواقع أو ظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها لنا الظاهرة ويوضح لنا خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة. (العساف، 2003، ص130)

3: مجتمع الدراسة.

يتكون مجمع الدراسة الحالية من جميع تلاميذ السنة الأولى ثانوي من كلا الجذعين المشتركين "علوم" و"آداب" بثانوية "بوهرين الشريف" و"لعيني أحمد" و"بوقريط أحسن" من بلديتي الشقفة والطاهير بولاية جيجل من العام الدراسي (2018/2017) والبالغ عددهم (388) تلميذ وتلميذة، وقد تم تحديد هذا المجتمع من خلال المعلومات المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية.

4: عينة الدراسة

• كيفية اختيار العينة

تعرف العينة على أنها مجموعة من الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة، وذلك لتوفير البيانات التي تستخدم خصائص المجتمع (الرفاعي، 2005، ص 142)، وأيضا أنها عملية المعاينة أو استخراج العينة تتم عن طريق اختيار جزء من المجتمع الأصلي بحيث يمثل الجزء الذي يختاره وتستخدمه في الحكم على الكل نسميه العينة، لذلك يجب اختيار الطريق المناسب لكل مجتمع لكي تكون ممثلة له أصدق تمثيل حتى إن كل خواص المجتمع بما فيها الاختلاف بين وحداته تنعكس في العينة بأحسن ما يسمح به حجمها. (بوقشمور، 2007، ص 79)

وتتمثل عينة الدراسة المختارة في مجموع التلاميذ (ذكور /إناث) وتتكون من (105) من تلاميذ السنة الأولى ثانوي، موزعين على ثلاثة ثانويات، أخذت منهم بطريقة عشوائية بسيطة والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المؤسسة.

العدد	الثانوية
45	بوهرين الشريف
30	بوقريط أحسن
30	لعبني أحمد
105	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

• خصائص أفراد العينة:

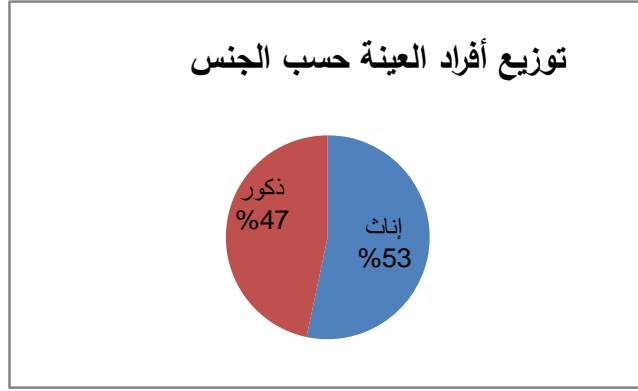
سنحاول فيما يلي وصف لخصائص أفراد العينة والمتمثلة في تلاميذ السنة الأولى ثانوي المشكلين لعينة الدراسة، وذلك انطلاقا من المعلومات المتحصل عليها ميدانيا.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
46.67%	49	ذكور
53.33%	56	إناث
100%	105	المجموع

ومن خلال معطيات الجدول (07) والشكل أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور

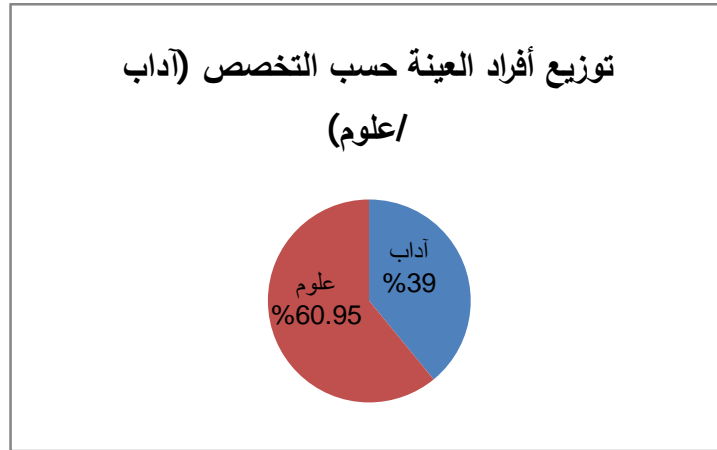
إذ أن هناك (56) تلميذ من أصل (105) أي ما نسبته (46.67%) من الإناث، في حين نجد (49) تلميذ من أصل (105) أي ما نسبته (53.33%) من الذكور.



الشكل (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص (آداب / علوم)

التخصص	التكرار	النسبة (%)
آداب	41	39.05%
علوم	64	60.95%
المجموع	105	100%



• الشكل (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص (آداب / علوم):

من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة العلوم أكبر من نسبة الآداب إذ أن هناك (64) من أصل (105) أي ما نسبته (60.95%) من العلوم، في حين نجد (41) تلميذ من أصل (105) أي ما نسبته (39.05%) من الآداب.

5: أساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذ لا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكيد على فرضيات بحثه دون الاستعانة بها، وفي دراستنا هذه بعد جمع البيانات وتفريغها في جداول قصد معالجتها باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS21 المتضمن للعديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة.

وقد تم تحليل بيانات الدراسة بالاعتماد على :

- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة.
- معامل الارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية لحساب ثبات الاستمارة والمقياس
- معادلة جوتمان لحساب ثبات الاستمارة والمقياس.
- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات الاستمارة والمقياس.
- معامل الارتباط بيرسون.

يرمز لهذا المعامل بحرف ٢ وهو يعد كأحد المؤشرات الإحصائية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (X و Y) أحدهما مستقل والثاني تابع وقيمة هذا المعامل تتراوح بين (1+ إلى -1)، كما يعتبر "معامل الارتباط بيرسون" من أكثر معاملات الارتباط شيوعا عند ما يكون كلا المتغيرين متغيرا كليا متصلا.

6: تنفيذ الدراسة

بعد توفر الشروط السيكمترية لأداة، تم تنفيذ الدراسة وذلك من خلال التأكد من صدق وثبات الأداة ثم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة في (105) تلميذ وتلميذة على مستوى الثانوي.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات التنفيذية للدراسة، حيث تم تحديد مجالات الدراسة وبعدها المنهج ثم أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكمترية، بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة ثم أساليب المعالجة الإحصائية وأخيرا تنفيذ الدراسة ومنه الجانب التنفيذي للدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج

تمهيد:

- أولاً: عرض نتائج الفرضية العامة.
- ثانياً: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- ثالثاً: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- رابعاً: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- خامساً: تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة.
- سادساً: تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- سابعاً: تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- ثامناً: تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.
- خلاصة.

استنتاج عام للدراسة.

مقترحات.

تمهيد:

تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات التنفيذية للدراسة المتضمنة لأدوات جمع وتحليل البيانات، وسنقوم في هذا الفصل باختبار وتحليل الفرضيات قصد إثباتها أو نفيها اعتمادا على جداول إحصائية قصد عرض النتائج ثم تحليل وتفسير هذه النتائج.

أولاً: عرض نتائج الفرضية العامة

- تنص الفرضية العامة على انه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية و الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي للكشف عن العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي:

- جدول رقم (09) يبين معامل الارتباط الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي

الحاجات الإرشادية		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون r	التوافق الدراسي
دالة عند 0.01	**0.939	105

- **دال عند مستوى الدلالة 0,01. * دال عند مستوى الدلالة 0,05 .
- يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (**0.939) هي قيمة طردية قوية وبالتالي يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى (0.01) بين الحاجات الإرشادية و التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

ثانياً: عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى.

- تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية والجد و الاجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي للكشف عن العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي:

- جدول رقم (10): يوضح معامل الارتباط الحاجات الإرشادية و الجد و الاجتهاد

الحاجات الإرشادية		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون r	الجد والاجتهاد
دالة عند 0.01	**0.749	105

- **دال عند مستوى الدلالة 0,01. * دال عند مستوى الدلالة 0,05 .

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

- يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.749^{**}) هي قيمة طردية قوية وبالتالي يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى (0.01) و الحاجات الإرشادية والجد و الاجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

ثالثاً: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي للكشف عن العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي:

- جدول رقم (11) يوضح معامل الارتباط الحاجات الارشادية و الإذعان

الحاجات الإرشادية		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون r	حجم العينة
دالة عند 0.01	0.789^{**}	105

- ** دال عند مستوى الدلالة 0,01. * دال عند مستوى الدلالة 0,05 .
- يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.789^{**}) هي قيمة طردية قوية وبالتالي يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى (0.01) و الحاجات الإرشادية و الإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

رابعاً: عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي للكشف عن العلاقة بين المتغيرين تم استخدام معامل الارتباط بيرسون والجدول التالي:

- جدول رقم (12): يوضح معامل الارتباط الحاجات الإرشادية العلاقة بالمدرس

الحاجات الإرشادية		المتغير
مستوى الدلالة	معامل الارتباط بيرسون r	حجم العينة
دالة عند 0.01	0.720^{**}	105

- ** دال عند مستوى الدلالة 0,01. * دال عند مستوى الدلالة 0,05 .

- يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت (0.720**) هي قيمة طردية قوية وبالتالي يمكن القول أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى (0.01) بين الحاجات الإرشادية و العلاقة بالمدرسة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

خامسا: تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة.

نصت فرضية العامة على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات إحصائية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ في استبيان الحاجات الإرشادية ودرجاتهم في مقياس التوافق الدراسي وقد بلغ (0.939) وهي قيمة دالة عند (0.01)، وهي قيمة طردية قوية موجبة أي أن متغير الحاجات الإرشادية يسير في اتجاه موجب مع متغير التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي في هذه الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج مجموعة من الدراسات السابقة التي وظفتها الطالبة الباحثة في هذه الدراسة منها دراسة (عبد الحكيم المخلافي 2003) التي أجراها على عينة من الطلبة اليمنيين في الجامعات العراقية والذي توصل إلى أن فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباع من شأنه أن يؤدي إلى توافقتهم، فإشباع الحاجات الإرشادية للفرد تحقق له الشخصية السوية والتوافق السليم، وهذا ما يدل على العلاقة الوثيقة بين مستوى الحاجات الإرشادية للطلبة وتوافقهم الدراسي. وكذلك دراسة (نيس حكيمة 2011) التي بحثت في العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة، حيث توصلت إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، والذي توصلت إلى أن توفر البيئة الإرشادية داخل المؤسسة التربوية من شأنها تحقيق أعلى مستوى للتوافق خاصة تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي باعتبار أنها أول سنة لهم بالمرحلة الثانوية ومن الطبيعي وقوع التلميذ في بعض المشكلات الدراسية والنفسية مما يزيد الحاجة إلى التقرب من المرشد النفسي داخل المؤسسة بغية إشباع حاجاته الإرشادية، خاصة تزامن الانتقال إلى المرحلة الثانوية مع المرحلة المراهقة، فالتلميذ يتعرض إلى تغيرات فسيولوجية ونفسية وانفعالية مما تزيد الحاجة إلى القرب من المرشد النفسي بغية إشباع حاجاته الإرشادية.

الفصل الخامس:عرض وتحليل وتفسير النتائج

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة مدعمة لبعضها ومختلفة مع البعض الآخر وربما يعود هذا الاختلاف إلى أنه لم يعثر على دراسات تناولت موضوع الحاجات الإرشادية والأبعاد الثلاثة لتوافق الدراسي الواردة في هذه الدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنه كلما يزيد مستوى إشباع الحاجات الإرشادية لدى التلميذ يزيد مستوى التوافق الدراسي والعكس صحيح، أي عندما ينخفض مستوى إشباع الحاجات الإرشادية ينخفض مستوى التوافق الدراسي لدى التلميذ، وهذا ما يتفق مع ما ورد في الجانب النظري باعتبار أن من أهداف الإرشاد النفسي تحقيق التوافق بصيغة عامة والتوافق، فإذا كانت الحاجات الإرشادية للتلميذ مشبعة بدرجة كبيرة يتحقق التوافق بصيغة عامة والتوافق الدراسي بصفة خاصة. (علي وعباس، 2015، ص 25)، فالأهمية التي يوليها الإرشاد النفسي لتحقيق التوافق كأحد أهم أهدافه وخاصة التوافق الدراسي في المرحلة الثانوية التي تتزامن مع مرحلة المراهقة حيث تبرز خلالها الصراعات الداخلية في نفس المراهق وتكثر حاجاته وتزداد متطلبات نموه، وهذا ما يفسر أن الإرشاد في المرحلة الثانوية يتطلب مستوى عالي من المعرفة والفهم لوظائف النمو المتوقعة لمرحلة المراهقة، كما يتطلب من المرشد فهم الحاجات الإرشادية للتلميذ وطرق إشباعها لتحقيق التوافق الدراسي، كما أن التلميذ الذي لم يتم إشباع حاجاته الإرشادية لن يتمكن من تحقيق التوافق وبالتالي يتعرض لسوء التوافق الدراسي حيث أن إهمال حاجات التلميذ يجعله عرضة لمشكلات مدرسية أو نفسية أو اجتماعية تفوق توافقه في الدراسة وذلك لارتباطها بالأداء الدراسي لدى التلميذ.

ويمكن استخلاص هذا المعنى من نظرية "موراي" التي تؤكد أن الحاجات يستدل عنها من خلال أثر السلوك فإن السلوك اللاتوافقي هو ناتج عن حاجة غير مشبعة، وهذا ما يفسر زيادة المشكلات عند التلميذ غير المتوافق دراسياً، فإشباع الحاجات الإرشادية من أهم السبل لإيصال التلميذ إلى التقدم وجعله متوافق دراسياً مع الدرس والبرامج والمناهج ومع الزملاء والمدرسين، فعدم إشباع الحاجات الإرشادية يؤدي بالضرورة إلى سوء التوافق الدراسي لدى التلميذ فلا يجد رغبة في الدراسة ولا يستغل أوقات فراغه في مراجعة الدروس ولا يبذل جهده في حل الواجبات بل يعتمد على الآخرين في حلها، كما أنه يرغب في التغييب عن المدرسة كلما استطاع ذلك.

سادسا: تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية والجد والاجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معمل الارتباط "بيرسون" بين مستوى الحاجات الإرشادية والجد والاجتهاد وقد بلغ (0.749) وهي قيمة دالة عند (0.01) وتشير إلى أن متغير الحاجات الإرشادية يسير في اتجاه ايجابي مع متغير الجد والاجتهاد لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية أنه كلما زاد مستوى إشباع الحاجات الإرشادية كلما زاد مستوى جد واجتهاد التلميذ، والعكس صحيح بحيث أنه كلما انخفض مستوى الحاجات الإرشادية يؤدي إلى زيادة الرغبة في الدراسة باعتبارها الدعامة الأولى في نجاح التلميذ وتقدمه في الدراسة، لذلك أن التلميذ الذي لديه رغبة في الدراسة نجده يستغل أوقات فراغه في مراجعة دروسه ويبدل جهده في حل والتفوق بعكس التلميذ الذي لا يعطي قيمة لدور الجد والاجتهاد في تحقيق التوافق الدراسي ومنه النجاح حيث يعزي النجاح لعوامل خارجية، كما أن رغباته اتجاه الدراسة تكون ضعيفة ولا يبذل أي جهد واهتمام بالدراسة. ويمكن القول أيضا أن التلميذ المجد والمجتهد نجده مشاركا في القسم ويعتمد على نفسه فيحل واجباته ويركز جيدا أثناء الدرس، لأن الجد والاجتهاد يؤثر في عملية التعلم ويجعل التلميذ يقبل على الأنشطة والواجبات بجد واجتهاد.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الارتباط أن جد واجتهاد التلميذ مرتبط بمدى إشباع حاجاته الإرشادية باعتبار أن هذا البعد يعد من أهم مؤشرات التوافق الدراسي للتلميذ، كما أن إدراك التلميذ للعمل والنشاط والجد مرتبط بمدى إشباع الحاجات الإرشادية، لذلك أن النصائح والتوجيهات والإرشادات التي يتلقاها التلميذ تؤثر تأثيرا مباشرا في درجة التلميذ في الجد والاجتهاد بحيث يكون أكثر تركيزا ولا يشتت انتباهه.

وقد يكون السبب في هذا الارتباط بين المتغيرين إلى أن إشباع الحاجات الإرشادية ضرورة ملزمة لأي تلميذ ينتج عنها جد واجتهاد التلميذ إذا تم إشباعها بالطرق التربوية السليمة، والعكس صحيح إذا لم يتم إشباعها فتؤدي إلى كسل وخمول التلميذ، لذلك يجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وكل أعضاء الفريق التربوي أن يراعي حاجات التلميذ ويعمل على إشباعها بكل الطرق لتربوية السليمة لتحقيق

الفصل الخامس:عرض وتحليل وتفسير النتائج

النتائج المرجوة ومن بين النتائج المتوصل إليهما أو يمكن أن يحدث من خلال الإشباع يكون التلميذ على قدر كبير من الجد والاجتهاد وهذا ما أكدته نتيجة هذه الفرضية في هذه الدراسة.

سابعا : تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية والإذعان السنة الأولى ثانوي.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين مستوى الحاجات الإرشادية والإذعان وقد بلغ (0.789) وهي قيمة دالة عند (0.01) وتشير إلى أن متغير الحاجات الإرشادية يسير في اتجاه موجب مع متغير الإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ويمكن تفسير نتائج هذه الفرضية أنه كلما زاد مستوى إشباع الحاجات الإرشادية كلما زاد مستوى الإذعان لدى التلميذ، والعكس صحيح بحيث أنه كلما انخفض مستوى إشباع الحاجات الإرشادية لدى التلميذ ينخفض مستوى الإذعان، فإشباع الحاجات الإرشادية (المدرسية، النفسية، الاجتماعية) يؤدي بالتلاميذ إلى احترام المدرس والمادة التي يدرسها، ويلتزم بالهدوء في القسم فنجد التلميذ يخضع للقوانين المفروضة من طرف الأستاذ ويتحمل مسؤولية أفعاله، كما أن تحقيق الإذعان للمدرس يعد من العوامل المساعدة على حل مشكلات التلميذ، بعكس هذا الأخير الذي يعاني من عدم إشباع الحاجات الإرشادية يؤدي إلى عدم إدراك دور الإذعان للمدرس الذي يترتب عليه مشكلات توافقه تبدو في استهتار بعض التلاميذ بالعمل المدرسي وكراهية المدرسين وعدم احترامه ويمكن القول أن قوة العلاقة بين الحاجات الإرشادية وإذعان التلميذ للمدرس يرجع أساسا لكون التلميذ متأدب ويقوم بتوجيه أسئلة للمدرس بدون حرج، يجيب عن الأسئلة بإذن من المدرس ويحضى بتشجيع الأستاذ على الانتظام في الدراسة.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الارتباط أن إذعان التلميذ مرتبط بدرجة كبيرة بمدى إشباع الحاجات الإرشادية باعتبار أن هذا البعد من أهم مؤشرات التوافق الدراسي لدى التلميذ من خلال التقرب من التلميذ وتقديم الإرشادات والتوجيهات التي هم بحاجة إليها والاتصال بالمدرسين من أجل تحسين العلاقة بين التلميذ والمدرس، وهذا لتأثرها المباشر في درجة إذعان التلميذ وقد يكون السبب في هذا الارتباط القوي الموجب بين المتغيرين إلى أن إشباع الحاجات الإرشادية (المدرسية، النفسية، الاجتماعية) ضرورة ملزمة لأي تلميذ ينتج عنها إذعان التلميذ للمدرس.

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

ويتأكد لنا من خلال ما توصلنا إليه أن الارتباط الكلي للحاجات الإرشادية والإذعان للمدرس إذ أن تقديم الخدمات الإرشادية وفقا لاحتياجات التلميذ يضمن انضباط التلميذ في الهيئة وكيفية التعامل مع الزملاء والمدرس وحتى في المناقشة والحوار في مختلف الموضوعات وهذا من أجل تحقيق النتائج المرجوة وهذا ما تأكده نتيجة الدراسة الحالية.

ثامنا: تحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين مستوى الحاجات الإرشادية وعلاقة المدرس وقد بلغ (0.720) وهي قيمة دالة عند (0.01) وتشير أن متغير الحاجات الإرشادية يسير في اتجاه إيجابي مع متغير العلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

ويمكن تفسير نتيجة هذه الفرضية أنه كلما زاد مستوى إشباع الحاجات الإرشادية كلما كانت العلاقة طبيعية بالمدرس، والعكس صحيح بحيث أنه كلما انخفض مستوى الحاجات الإرشادية كلما كانت العلاقة بالمدرس سيئة لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

فإشباع الحاجات الإرشادية (المدرسة، النفسية، الاجتماعية) يؤدي إلى تحقيق التوافق الدراسي في بعد العلاقة التربوية بين التلميذ والمدرس، وذلك نجد أن التلميذ الذي تكون علاقته طيبة مع المدرس ويكون أساسها الاحترام والتقدير، ويمكن القول أن الارتباط الكلي للفرضية الجزئية الثالثة واستنادا إلى النتائج المتوصل إليها وبالعودة إلى مجمل الدراسات السابقة التي بحثت في العلاقة بين التوافق الدراسي ومتغيرات أخرى من بينها دراسة (عبد الله لبوز 2002/2001) والتي تتعلق "بالتنشئة الأسرية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ويمكن تفسير التوافق الدراسي في بعده العلاقة بالمدرس أنه يتأثر بمشكلات التنشئة الأسرية للتلميذ أو بأسلوب تدريسه وعليه فإن الحاجات الإرشادية للتلميذ لها علاقة بالتوافق الدراسي في العلاقة التربوية بين التلميذ والمدرس.

ويرجع الباحث هذا الارتباط إلى أن المدرس بحكم موقعه ومسؤوليته وشخصيته وسلوكه يمثل موقع الأب فالمدرس يمثل السلطة واهم منشط للجانب العائلي في المدرسة والأب يمثل نظيره في البيت فيكون التأثير متشابها في سلوك التلميذ وتوجيهه كل في موقعه. (البوز، 2002، ص 174)

الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير النتائج

ويمكن القول أن التوافق الدراسي في بعده العلاقة بالمدرس يمكن أن يتأثر بشخصية الأستاذ وبأسلوب تدريس، وعليه فإن الحاجات الإرشادية (المدرسية، النفسية، الاجتماعية) للتلميذ لها علاقة بالتوافق الدراسي في العلاقة التربوية بين التلميذ والمدرس.

ويتأكد لنا من خلال ما توصلنا إليه أن الارتباط كلي موجب للحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس وعليه فإن تقديم الخدمات الإرشادية وفقا لاحتياجات التلاميذ يؤدي بهم إلى القدرة على تكوين علاقات طيبة مع الأساتذة أساسها المودة والاحترام.

خلاصة الفصل

وخلصنا لما تقدم في هذا الفصل، قمت بتفريغ البيانات التي تم جمعها من ميدان الدراسة وعرضها في جداول إحصائية، بعد تحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة، توصلنا إلى نتائج النهائية التي تبين الأثر البالغ الأهمية الذي تتركه الحاجات الإرشادية في نفسية التلميذ ودورها في تحقيق التوافق الدراسي.

استنتاج عام للدراسة:

استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الطالبة الباحثة ومن خلال تحليل النتائج النهائية المتعلقة بالدراسة الميدانية، وبالرجوع إلى معامل الارتباط للحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي، اتضح للطالبة الباحثة أن هناك علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي، فكلما كانت الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ مشبعة كلما ارتفع مستوى التوافق الدراسي، ومنه نتأكد أن الحاجات الإرشادية تلعب دورا هاما وفعالا في حل مشكلات التوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى، ويتجلى ذلك من خلال التعرف على الحاجات الإرشادية لهؤلاء التلاميذ ومراعاتها والعمل على إشباعها بالطرق التربوية السليمة بإعتبار أن المشكلات التوافق الدراسي ينتج عن وجود خلل في جد واجتهاد التلاميذ وانعدام وادعان التلاميذ اتجاه المدرسين وكل أفراد الطاقم التربوي وتردي العلاقة بين التلاميذ والمدرسين لذلك تسعى الخدمات الإرشادية الموجهة للتلاميذ إلى إشباع الحاجات الإرشادية المدرسية النفسية، الاجتماعية التي تساعد في التخلص من معاناته والتي ينجر عنها سوء التوافق والانسجام مع نفسه ومع محيطه الدراسي، فأشباع الحاجات الإرشادية تجعل التلميذ قادر على التوافق في دراسته وعدم إشباع هذه الحاجات يولد لدى صاحبها سوء التوافق الدراسي وتعرضه لمشكلات تؤثر على مستواه ومساره الدراسي وعلاقته الاجتماعية.

وعموما فإن تلاميذ السنة الأولى ثانوي لديهم جملة من الحاجات المدرسية، النفسية والاجتماعية التي تدفعهم إلى البحث عن كيفية إشباعها منة خلال وجود خدمات إرشادية يقدمها إنسان مختص يساعدهم على إشباعها والتخلص من المشكلات الناتجة عنها، وهذا ما تؤكدته نتائج التحليل الكمي لاستبيان الحاجات الإرشادية ومقياس التوافق الدراسي الذي تم تطبيقهما على تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

إن من خلال الاتصال المباشر بالتلاميذ وجدت الطالبة الباحثة أن الحاجات الإرشادية لها علاقة وطيدة بتحقيق التوافق الدراسي ويتم إشباع هذه الحاجات عن طريق

خدمات إرشادية يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد الذي يعمل على مساعدة وحل مشكلات التلاميذ من خلال مراعاة وإشباع حاجاتهم المختلفة باستخدام مختلف الفنيات والوسائل الملائمة.

الإقتراحات:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات نذكر أهمها:

- ضرورة معرفة وفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية خاصة تلاميذ المرحلة الثانوية بهدف وضع برامج إرشادية خاصة بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على وإشباع حاجاتهم المختلفة.
- مراعاة كل الظروف المحيطة بالتلاميذ سواء كانت داخلية خاصة بالمؤسسة التربوية كعلاقتهم بالزملاء والأساتذة، أو خارجية المتعلقة بالمحيط الاجتماعي والأسري الذي ينتمي إليه التلميذ.
- تجنيد كل الإطارات بالوسط المدرسي وتأهيلهم من أساتذة ومساعدين تربويين ومستشاري التوجيه المدرسي وأخصائيين نفسانيين من أجل الاهتمام بالتلميذ وإحاطته بالرعاية الكافية.
- تفعيل سبل الاتصال المباشر بين مستشار التوجيه المدرسي والتلاميذ في كل المؤسسات التربوية وذلك لمساعدتهم على حل مشكلاتهم خاصة فيما يتعلق بالتوافق الدراسي.
- تفعيل العلاقة التواصلية المباشرة والمستمرة بين الأسرة والمدرسة لمتابعة التلاميذ وذلك من خلال التعاون بين المستشار والأولياء لحل كل المشكلات التي قد يقع فيها التلاميذ.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول العوامل المؤثرة في الحاجات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى.
- إجراء مثل هذه الدراسة في المراحل دراسية مختلفة ومقارنة مستوى الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي باختلاف المراحل الدراسية.

خاتمة

حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، إذ تعتبر المرحلة الثانوية مرحلة انتقالية لها أهميتها في حياة التلميذ الدراسية والمهنية، وقد كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وكذلك التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والجد والاجتهاد، والتعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والإذعان وأيضا التعرف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي

وتوقفت الدراسة في الجانب النظري عند مفهومي الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي، حيث تطرقنا إلى تعريف الحاجة وبعض المفاهيم المرتبطة بها والنظريات المفسرة لها، ثم تناولت مفهوم الحاجات الإرشادية وتصنيفها وكذلك الحاجات الإرشادية لتلاميذ المرحلة الثانوية، ثم تطرقت إلى مفهوم الإرشاد النفسي، أسسه، أهدافه وأخيرا بعض المشكلات التي تحتاج إلى إرشاد، أما التوافق الدراسي فقد تضمن هو الآخر تعريف التوافق، أبعاده، مؤشرات ثم ركزت على تعريف التوافق الدراسي، مظاهره وأبعاده والعوامل المساعدة على التوافق الدراسي، مشكلاته، وأخيرا حلول مقترحة لسوء التوافق الدراسي.

وتعرضت الدراسة إلى مجموعة من الدراسات المتعلقة بالحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي.

وقد تمخض عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة بعد التجربة الميدانية إلى التعرف عن العلاقة بين الحاجات الإرشادية والتوافق الدراسي وأبعاده لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وبعد تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها تم الوصول إلى الاستنتاجات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشادية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جد واجتهاد الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشادية والإذعان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإرشادية والعلاقة بالمدرس لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وهذا ما يشير إلى ضرورة مراعاة الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي من أجل تحقيق توافقهم الدراسي، ليصل التلميذ إلى درجة من الإشباع لحاجاته وإرضاء رغباته وطموحاته مما يجعله يشعر بمستوى عالي من التوافق الدراسي.

خاتمة

وعموما فإن تلاميذ السنة الأولى ثانوي لديهم جملة من الحاجات الإرشادية (المدرسية، النفسية الاجتماعية) التي تتطلب الإشباع وتدفع بالتلميذ إلى السعي لتحقيقها بهدف تحقيق التوافق الدراسي باعتبار أن التلميذ أهم عناصر العملية التربوية، وأبرز ركائز المؤسسة التعليمية ولذا لا بد من إحاطته بكل الرعاية والاهتمام من خلال مساعدته على النجاح والارتقاء وكذلك على تحقيق التوافق مع مختلف المواقف الاجتماعية.

قائمة المراجع

أولاً: المعاجم والقواميس

1. جرجس، جرجس ميشال (2005): معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار النهضة العربية ببيروت.
2. صالح، علي عبد الرحيم (2014): المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية ط1، دار الحامد، عمان.
3. القيسي، نايف (2010)، المعجم التربوي وعلم النفس، الطبعة العربية، دار المشرق الثقافي عمان.
4. نعمة، أنطوان وآخرون (2001): المنجد اللغة العربية المعاصرة، الطبعة العربية دار المشرق الثقافي، عمان.

ثانياً: الكتب

5. أحمد، سمير كامل(2000): التوجيه والإرشاد النفسي، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر.
6. أبو أسعد، أحمد اللطيف(د.س.): علم النفس الإرشادي، دار المسيرة، عمان.
7. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف وعربيات، أحمد عبد الحليم(2015): نظريات الارشاد النفسي والتربوي، ط3، دار المسيرة، عمان.
8. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف(2009): الإرشاد المدرسي، ط1، دار المسيرة، عمان.
9. أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف(2014): إرشاد الموهوبين والمتففين، ط2، دار المسيرة الأردن.
10. أبو حويج، مروان والصدفي، عصام(2009): المدخل إلى الصحة النفسية، ط1 دار المسيرة عمان.
11. أبو حويج، مروان(2012): المدخل إلى علم النفس العام، د.ط، دار اليازوري عمان.
12. أبو سكيانة، نادية حسن وخضر، منال عبد الرحمن(2011): العلاقات والمشكلات الأسرية، ط1، دار الفكر، عمان.
13. أبو غزال، معاوية(2013): علم النفس العام، ط1، دار وائل، عمان.
14. بالرابح، محمد(د.س.): الدافعية الإنسانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

15. برو، محمد(2010): اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، د ط، دار الامل، الجزائر.
16. بوقشمور، محمد وآخرون(2007): سلسلة الاجتماعية في النهضة البحث الاجتماعي مكتبة اقرأ، الجزائر.
17. الحرير، رافدة والامامي، سمير(2011): الإرشاد التربوي النفسي في المؤسسات التعليمية، ط1، دار المسيرة، عمان.
18. حسن، طه عبد العظيم(2008): الإرشاد النفسي للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، د.ط، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية.
19. حسين، عبد العظيم(2015): الإرشاد النفسي النظرية والتطبيق - التكنولوجيا ط7 دار الفكر، عمان.
20. الداهري، صالح حسن أحمد(2011): علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة، ط2، دار وائل، عمان.
21. الداهري، صلاح حسن(2014): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، ط1، دار مكتبة الكندي، الأردن.
22. دوسقي، كمال(1974): علم النفس ودراسة التوافق، د.ط، دار النهضة العربية بيروت.
23. رشدي، عثمان فريد(2014): الإرشاد والتوجيه المهني بين النظرية والتطبيق ط1 دار الراية، عمان.
24. رشيد، غالب محمد(2011): الإرشاد النفسي ومعالجة المخاوف، الطبعة العربية دار اليازوي، عمان.
25. رضوان، سامر جميل(2007): الصحة النفسية، ط2، دار المسيرة، عمان.
26. الرفاعي، حسين أحمد(2005): مفاهيم البحث العلمي، تطبيقات إدارية واقتصادية د.ط، دار وائل، عمان.
27. زبيدي، ناصر الدين ولمين، نصيرة(2012): مبادئ الصحة النفسية والإرشادية د.ط ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
28. الزعبي، أحمد محمد(د.س): الإرشاد النفسي، دار الزهران، الأردن.

29. الزغلول، عماد عبد الرحيم(2006): مقدمة في علم النفس التربوي، ط1، مركز البريد الأردن.
30. الزيتي، محمد فتحي فرج(2008): أساليب التنشئة الاجتماعية ودوافع الانجاز الدراسية، دار قباء، القاهرة.
31. زهران، حامد عبد السلام (2001): علم النفس الطفولة والمراهقة، ط3، عالم الكتب مصر.
32. زهران، حامد عبد السلام(1998): التوجيه والارشاد النفسي، ط3، عالم الكتب القاهرة.
33. زهران، حامد عبد السلام(2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، عالم الكتب.
34. السعيد، محمد علي(2015): جودة البيئة وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي للطفل، ط1، المكتب العربي للمعارف.
35. سفیان، نبيل(2004): المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، ايتراك مصر.
36. الشرقاوي، مصطفى خليل(2004): علم الصحة النفسية، ط1، دار النهضة العربية بيروت.
37. صالح، أحمد محمد حسن وقاسم، ناجي محمد وآخرون(2007): الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربوية الصحية، ط1، دار المسير، عمان.
38. طيبي، إبراهيم(2013): خطة التوجيه المدرسي المعقدة في الجزائر، الجزائر.
39. عبد الخالق، أحمد محمد(2012): أسس علم النفس، د.ط، دار المعرفة الجامعية.
40. عبد الخالق، أحمد محمد(2013): أصول الصحة النفسية، ط2، دار المعرفة الجامعية، مصر.
41. عبد الخالق، أحمد محمد(2015): أصول الصحة النفسية، ط3، دار المعرفة الجامعية.
42. عبد الهادي، جودت والعزم، سعيد حسني(2007): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ط1، دار الثقافة، عمان.
43. العبيدي، محمد جاسم(2009): المدخل الى علم النفس العام، ط1، دار الثقافة عمان.
44. العبيدي، محمد جاسم(2009): علم النفس التربوي وتطبيقاته، د.ط، دار الثقافة عمان.
45. العبيدي، محمد جاسم(2009): مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها، ط1 دار الثقافة عمان.
46. العتوم، عدنان يوسف وآخرون(د.س): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق ط1 دار المسيرة عمان.
47. عدس، عبد الرحمان(2009): علم النفس التربوي، د.ط، الشركة العربية المتحدة القاهرة.

48. العساف، صالح بن حمد(2003): المدخل العلوم السلوكية، ط3، مكتبة العبيكان الرياض.
49. علي، ناسو صالح وعباس، حسين وليد حسين(2015): الإرشاد النفسي الاتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني، ط1، دار غيداء.
50. العمرية، صلاح الدين(2005): الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة المجتمع العربي مصر.
51. فرج، عبد اللطيف حسن(2008): التعليم الثانوي رؤية جديدة، ط1، دار الحامد الأردن.
52. فرج، كاملة وتيم، عبد الجابر(1999): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1 دار الصفاء.
53. القدافي، محمد رمضان(2001): التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
54. القضاء، محمد فرحان والتربوي، محمد عوض(د.س.): أساسيات علم النفس التربوي د.ط، دار حامد، عمان.
55. قطامي، يوسف وآخرون(2010): علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط1 دار وائل.
56. كفاي، علاء الدين وسالم، سهير محمد(2012): مدخل إلى علم النفس، ط1 دار الفكر.
57. كفاي، علاء الدين(2008): الإرشاد الأسري، دار المعرفة الجامعية.
58. كمال، طارق(2006): أساسيات في علم النفس التربوي، د.ط، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.
59. المالكي، موزة عبد الله(2005): مهارات الإرشاد النفسي وتطبيقاته، ط1 المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث.
60. المشاقبة، محمد(2007): مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسانيين د.ط، دار المناهج، عمان.
61. المشيخي، غالب محمد(2013): أساسيات علم النفس، ط1، دار المسيرة عمان.
62. المصري، إبراهيم سليمان(2010): الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته، ط1، علم الكتب الحديث الأردن.
63. المطيري، معصومة سهيل(2005): الصحة النفسية مفهومها اضطراباتها، ط1 مكتبة فلاح عمان.
64. المعاينة، عبد العزيز والجيمان، محمد عبد الله(2009): مشكلات تربوية معاصرة ط1، دار الثقافة، عمان.

65. ملحم، سامي محمد(2007): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، دار المسيرة عمان.
66. ملحم، سامي محمد(2008): الإرشاد النفسي للأطفال، ط1، دار الفكر، عمان.
67. ميشال نيسلول، ترجمة سعد، مراد علي والشريفين، احمد عبد الله(2015): المدخل إلى الإرشاد النفسي، ط1، دار الفكر، عمان.
68. وافي، عبد الرحمان(2009): مدخل إلى علم النفس، ط4، دار هومة، الجزائر.
69. ولي، باسم محمد ومحمد، محمد جاسم(2004): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ط1، دار الثقافة، عمان.

ثانيا: الرسائل الجامعية

70. أبو بكر، محمد أحمد(2009): الصورة المدركة والمثالية للذات وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالإحساء، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل.
71. داود، شفيقة(2012): الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري الجزائر.
72. الرويلي، فهد فرحان(2010): الحاجات الإرشادية لطلاب الكليات التقنية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.
73. الزهراني، نجمة بنت عبد الله محمد(2005): النمو النفس - اجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى السعودية.
74. شقورة عبد الرحيم(2002): الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
75. العبيدي، سهيلة(1987): حاجة المدرس المهنية للإرشاد التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين الإداريين فيها، رسالة ماجستير، جامعة بغداد.
76. لبوز، عبد الله(2002): علاقة التنشئة الأسرية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.
77. مامسر، محمد خير علي(1971): مشكلات الشباب الجامعي في الأردن وحاجاتهم الإرشادية رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

رابعاً: المجلات

78. بركات، علي أحمد والحكماني، ناصر علي(2014): الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلسلة عمان، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني عشر العدد.
79. بوطبال، سعد الدين(2014): دراسة تحليلية للحاجات الإرشادية لدى طلاب الجامعة، مجلة الشباب العربي والمشكلات الاجتماعية، المركز الجامعي، غيليزان الجزائر، العدد الأول.
80. لموشي، حياة(2017): الإدمان على الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى المراهق، مجلة آفاق العلوم جامعة الجلفة، العدد9.
81. ميدون، مباركة وأبي مولود، عبد الفتاح(2014): الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد11.
82. نعيصة، رغداء علي(2014): التوافق الدراسي ومستوى النضج الإنفعالي وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 36 العدد3.
83. هداية، بن صالح(2015): الضغط النفسي وتأثيره على التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة حمد الحضر - الوادي العدد11.

الملاحق

فهرس الملاحق

العنوان	الرقم
يبين الترخيص الأول المقدم من مديرية التربية	ملحق 01
يبين الترخيص الثاني المقدم من مديرية التربية	ملحق 02
يبين قائمة لأسماء المحكمين للاستبيان	ملحق 03
يبين قائمة لأسماء المحكمين للمقياس	ملحق 04
يبين الاستبيان في صورتها النهائية	ملحق 05
يبين المقياس في صورتها النهائية	ملحق 06

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

مديرية التربية لولاية جيجل

إلى

مصلحة التكوين والتفتيش

السيد/ مدير ثانوية بوهرين الشريف

إرسال رقم 2018/1.7/9

الموضوع: الترخيص بالترخيص الميداني

المرجع: مراسلة جامعة جيجل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه ، يشرفني أن أطلب منكم

استقبال بوغولة مليكة طالبة بجامعة جيجل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

والسماح لها بتوزيع إستبيان على عينة من تلاميذ المؤسسة التي تشرفون على تسييرها على

أن تتم العملية تحت إشراف الإدارة، وهذا من أجل جمع معلومات في إطار إعداد مذكرة

تخرج ماسثر.

* على الإدارة الإطلاع على الإستبيان قبل توزيعه على التلاميذ وأولي أهمية بالغة لذلك.

2018 / 1.7 / 9 جيجل في:



ثانوية بوهرين الشريف	
الشمسية ولاية جيجل	
المصدر السوارح	يوم:
18/07/18	رقم:
214	الترتيب:

الملحق رقم (هـ)

ثانوية بوقريط أحسن
الشفقة - ولاية جيجل
البريد السوار
يوم: 2018/04/17
رقم: 185
تحت تيب: /

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

مديرية التربية لولاية جيجل

إلى

مصلحة التكوين والتفتيش

السيد/ - مدير ثانوية لعبني أحمد

إرسال رقم: 2018/1.7 / 1034

- مدير ثانوية بوقريط أحسن

الموضوع: الترخيص بالتربص الميداني

المرجع: مراسلة جامعة جيجل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم

استقبال بوغولة مليكة طالبة بجامعة جيجل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

والسماح لها بتوزيع إمتحان على عينة من تلاميذ المؤسسة التي تشرفون على تسييرها على

أن تتم العملية تحت إشراف الإدارة، وهذا من أجل جمع معلومات في إطار إعداد مذكرة

تخرج، وذلك ابتداء من 2018/04/17 إلى غاية 2018/04/25.

على الإدارة الإطلاع على الإمتحان قبل توزيعه على التلاميذ وأولي أهمية بالغة لذلك.

جيجل في: 17 أبريل 2018



ملحق رقم (03): يبين قائمة بأسماء المحكمين للاستبيان

الجامعة	التخصص	الأستاذ (ة) المحكم (ة)
قسنطينة	تكنولوجيا والتعليم	حميزي وهيبة
باتنة	علوم التربية	احم بن بية
جيجل	مناهج أساليب التدريس	هاين ياسين
جيجل	علوم التربية	قرفي محمد

ملحق رقم (04) : يبين قائمة بأسماء المحكمين للمقياس

الجامعة	التخصص	الأستاذ (ة) المحكم (ة)
جيجل	مناهج وأساليب التدريس	هاين ياسين
جيجل	علم النفس المدرسي	بوكراع ايمان
جيجل	علم النفس المدرسي	بن صالحية كريمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الصديق بن يحي - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

استبيان بحث بعنوان:

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ
السنة الأولى ثانوي

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

في إطار قيامي بتحضر مذكرة ماستر، تخصص: إرشاد وتوجيه تربوينا ضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجية منكم الإجابة عن فقراته، وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب للإجابة الصحيحة من وجهة نظركم.

وأعدكم بأن إجاباتكم ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا مني جزيل الشكر وفائق الاحترام.

تحت إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة:

- د / بشتة حنان.

➤ بوغولة مليكة.

- المحور الاول: البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- الشعبة: آداب علوم

الرقم	العبارات		
	أبدأ	أحيانا	دائما
المحور الثاني: الحاجات المدرسية			
01			أستطيع التركيز جيدا أثناء الدرس.
02			أجد صعوبة في استيعاب بعض الدروس.
03			أشكو من سلوك بعض الزملاء غير اللائق داخل القسم.
04			أستطيع التخطيط الجيد لاستثمار وقت الفراغ.
05			أجيد تنظيم الوقت من أجل المذاكرة.
06			أجد من يرشدني إلى العادات الدراسية الصحيحة.
07			أجيد تطبيق استراتيجيات المذاكرة الصحيحة.
08			أستطيع التعبير عن رأيي أمام الأستاذ.
09			أشكو من استخدام لنقاط التصحيح كوسيلة للضغط من طرف الأستاذ.
10			تتاسبني طرائق التدريس المعتمدة من طرف الأستاذ.
المحور الثالث: الحاجات النفسية			
11			أشعر بالخوف من مواقف يعتبرها أقراني طبيعية.
12			أقلق إزاء أمور لا تستحق القلق حسب الكثيرين.
13			أشعر أنني سريعة الغضب.
14			يزعجني شعوري بالخجل في مواجهة المواقف المختلفة.
15			أعبر عن فرحي بطريقة لا يفهمها الآخرون.
16			يصيبني اليأس إذا لم أحقق أهدافي.
17			أعاني عدم التركيز أثناء الدرس في القسم.
18			أجد صعوبة في التحكم في انفعالاتي.
19			أتردد في مناقشة الموضوعات مع الزملاء.

المحور الرابع: الحاجات الاجتماعية

			أجد صعوبة في الانسجام مع الزملاء.	20
			يزعجني أنني لا أجد الصديق المناسب.	21
			أشعر أن مكانتي عالية عند الآخرين.	22
			أتسامح مع زملائي.	23
			أتدخل في الشؤون الخاصة بالآخرين.	24
			انزعج عندما ينتقدون الآخرون.	25
			أقوم بتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها.	26
			ألتزم بعادات المجتمع المتعارف عليها.	27
			أميل إلى العزلة.	28

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الصديق بن يحي - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

مقياس التوافق الدراسي

الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ
السنة الأولى ثانوي

أخي التلميذ أختي التلميذة:

في إطار قيامي بتحضير مذكرة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه تربوي، أضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يتضمن مجموعة من العبارات حول ما تفكر فيه أو تشعر به في مواقف معينة راجية منكم الإجابة فقراته، وذلك بوضع علامة (X) في المكان الذي تشعر أنه يمثل أفكارك ومشاعرك الحقيقية. وأعدكم علما بأن إجاباتكم ستبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا مني جزيل الشكر وفائق الاحترام.

تحت إشراف الأستاذة:

- د/ بشته حنان

إعداد الطالبة:

- بوغولة مليكة

السنة الجامعية: 2017 / 2018م.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر أنثى

2- الشعبة: آداب ع

المحور الأول: الجد والاجتهاد				
البنود	البدائل	لا أوافق	لا أوافق تماما	أوافق تماما
01	أشعر برغبة قوية في الدراسة.			
02	أشارك دوما في القسم.			
03	يشرد ذهني كثيرا أثناء حصص الدرس.			
04	أشعر بالملل أثناء المذاكرة.			
05	أستغل أوقات الفراغ في مراجعة دروسي.			
06	أبدل كل جهدي في حل الواجبات.			
07	أعتمد على الآخرين في حل الواجبات.			
08	أجد معظم المواد الدراسية صعبة.			
09	أجد صعوبة في الحصول على نقاط جيدة.			
المحور الثاني: الإذعان (الاحترام)				
10	أرفع صوتي للإجابة على السؤال قبل أن يأذن لي الأستاذ.			
11	أريد الخروج من الحصّة أثناء شرح الدرس.			
13	أجد متعة في الكتابة على مقاعد الدراسة أثناء الشرح.			
14	أتردد كثيرا في سؤال الأستاذ عما لا أفهمه.			
15	أحافظ على هدوئي في القسم أثناء الدرس.			
16	التزم بارتداء المأزر.			
17	يتجاهلني الأستاذ في بعض المواقف.			
18	أشعر بالحرج عند الاتصال بالأستاذ.			
19	يشجعني الأستاذ على الانتظام في الدراسة.			
20	أعتبر نفسي تلميذ مشاغباً في القسم.			
المحور الثالث: العلاقة بالمدرسة				
21	أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة داخل القسم وخارجه.			

				أحشى الإجابة على سؤال المدرس بالرغم من أنني أملك الإجابة الصحيحة.	22
				استمتع بوقتي مع زملائي.	23
				أذهب إلى المدرسة مع زملائي.	24
				أشارك زملائي في إعداد البحوث.	25
				بعض الأساتذة يسخرون مني.	26
				أنظر للأساتذة بتقدير واحترام.	27
				علاقتي طيبة مع أساتذتي.	28
				أفضل التغيب عن المدرسة كلما استطعت ذلك.	29
				أتضايق من الإلتزام بالنظام المدرسي.	30
				لا أريد الذهاب إلى المدرسة.	31
				أشعر بأن المدرس شخص متعسف.	32